

# التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثمانون | سورة التين + سورة العلق | الشيخ إبراهيم رقيق

إبراهيم رقيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ. بارك الله فيك سامحنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترعى وعلى اله وصحبه ومن اللي ناجي اقتفى - [00:00:00](#) اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاخوة في عودة ميمونة باذن الله الى تفسير كلام ربنا سبحانه وتعالى وما احوج المؤمن - [00:00:21](#)

الى مدارس القرآن وما احوجنا الى ان نلتف ونتحلق قول هذا المعين العذب لنستخلص منه هدايات الحياة هذه المادة التي اذا انقطعت عنها فترت واذا ابتعدت عنها ضللت واذا قل زادك منها ضعف ايمانك - [00:00:35](#) مادة الوحي الالهي كلما قل علمك بها وكلما هجرتها كلما قل ايمانك بشيء طبيعي. لذلك اه النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ كما ورد في القرآن وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن - [00:00:55](#)

مهجورة هادي كارثة ان يهجر المؤمنون خاصة في ازمة الفتن وفي ازمة الاشكالات الفكرية والحياتية ان يهجروا كلام الله سبحانه وتعالى كلام الله ايها الكرام ليس فقط ان تهجر تلاوته - [00:01:12](#) حتى ان تهجر تدبره. ان تهجر الاستهداء به. ان تهجر مدارس المدارس فيه. هذي كارثة. لانه بعض حتى طلاب العلم قد تجده نشيط في مجالس قوية وادبية و لكن لما تقول له درس تفسير قرآن - [00:01:27](#)

قد يعتبر ان هذا من الامور السهلة الواضحة ومن الاشياء التي لا يحتاج فيها الى امعان النظر والى التركيز. لكن حقيقة لو نظرت الى مدى استفادته من كتاب ستجد انه سطحي جدا جدا. وانه بالكاد يفهم المعاني التفسيرية الاولى - [00:01:41](#) واما واقع القرآن في حياته والاستهداء به فهو في اقصى البعد عنه هذا والله من الهجران هذا من الهجران فسل الله سبحانه وتعالى ان يعافيك منه ولا بد خاصة في مثل هذا الوقت يا شباب - [00:01:59](#)

وفي مثل هذه الازمات التي تمر بها الامة الازمات السياسية والاجتماعية والفكرية لابد وان نعود جديدا الى معاني القرآن لابد وان ننفذ الغبار عنها وان نتعب ونكد في فهم الهدايات الالهية - [00:02:14](#) القرآن ليس سطحيًا يعني القرآن ليس هو المعنى الاول الذي يخطر في ذهنك وانتهى مشي القرآن لا يعطيك الا اذا اعطيته ولا يمنحك النور والهداية الا اذا امعنت النظر فيه - [00:02:29](#)

وقلبت الصفحات حذاري ثم حذاري في هذه الأوقات خصوصا ان نبتعد عن القرآن. كل شيء يذهب لكن القرآن لا ينبغي ان يذهب كل شيء يمكن ان تقصر فيه لكن القرآن احذر ان تقصر فيه فانه مادة النجاح والصالح للانسان في هذه الحياة الدنيا. ولذلك هو - [00:02:43](#)

الذي مهما اعطيته انت لن تخسر ولن تشعر انك اضعت الوقت وكان بامكاني ان اصرف الوقت في مواد اخرى واعطيت القرآن زيادة من حجمه والمادة الوحيدة التي لا تندم بقدر ما تعطيها بل ينبغي ان تعطيها اكثر واكثر - [00:03:02](#) وصلنا ايها الكرام في تفسير العلامة النسفي رحمة الله تعالى عليه الى سورة التين اليس كذلك؟ وصلنا الى سورة ثم يتبعها سورة العلق وسورة التين وان كانت قصيرة مبني لكنها والله عظيمة المعنى - [00:03:19](#)

وفيه من الهدايا الكثير لكن نحن تعودنا نقرأها سريعا احيانا تغيب عنا كثير من الهدايا العظيمة الموجودة في افياء هذه السورة  
هذه الصورة كعادة الصور المكية القصيرة مبدوءة بالقسم الله سبحانه وتعالى يقسم - [00:03:37](#)  
قسما فريدا جميلا بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطوري سينين وهذا البلد الامين  
هذه ثلاث اقسام واي قسم لابد من مقسم عليه اقسم الله بهذه الامور الثلاث - [00:03:55](#)  
على قضية عظمتى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون  
ثم ختم السورة بهذا الاستفهام الاستنكاري فما يكذبك بعد بالدين - [00:04:16](#)  
اليس الله باحكم الحاكمين دعونا ايها الكرام نبدأ بمعالجة اه القسم الذي ابتدأت به السورة اقسم سبحانه وتعالى ثلاث ايات فقال  
والتين والزيتون وطور سينهم وهذا البلد الامين التين والزيتون - [00:04:36](#)  
هي في البداية اشجار لكن شبه اتفاق خليني اقول شبه اتفاق بين المفسرين ان المراد ليس الاقسام بهاتين الشجرتين بحد ذاتهما وانما  
اراد منبتهما واشهر البلدان في التين والزيتون ما هي؟ - [00:04:58](#)  
في ارض الشام وبيت المقدس واكناف بيت المقدس لما اقسم سبحانه وتعالى بالتين والزيتون قال جمهور المفسرين اراد الاشارة الى  
منبتهما وهي بيت المقدس بيت المقدس خرجت منه او كان مصدرا لنشوء رسالة من الرسالات السماوية - [00:05:14](#)  
وهي رسالة عيسى ابن مريم عليه السلام فهي منبتهما من بيت المقدس ومن اراضي بيت لحم وما حولها. اليس كذلك؟ طيب وطور  
سينين هذا يذكرنا برسالة من برسالة موسى عليه السلام - [00:05:36](#)  
فلما اقسم الله بطور سينين وسنأتي هل سينين هي كلمة معربة ومعناها البركة. يعني والطول المبارك وطور سينين يعني والطور  
المبارك او اه سينين اسم النقطة التي كان فيها الطور. وهذا اسمها باحدى اللغات اسمها سينين نفس البقعة التي يوجد فيها الطور في  
مصر - [00:05:55](#)  
كان اسمها وهذا قول بعض المفسرين المهم انه اقسم بهذا الطور العظيم الذي كلم الله عنده سيدنا موسى عليه السلام. هذا الطور شهد  
حادثة عظيمة لم تشهدها اي بقعة على وجه الارض - [00:06:17](#)  
شهد كلاما الهيا منه سبحانه وتعالى لموسى عليه السلام مميز. ولذلك لما نقول طور سينين الطور المبارك انما بركته بماذا؟ بسماع صوت  
الله فيه. بسماع صوت الله فيه سبحانه وتعالى - [00:06:33](#)  
ثم قال وهذا البلد الامين والبلد الامين ما هو؟ مكة اذا نلاحظ هنا انه اقسم بمواطن نزول الوحي في هذا القسم لاحظ هذا يجب ان  
تفهمه هذه الاقسام الثلاث هي اقسام بها اماكن هبوط الوحي الى الارض - [00:06:51](#)  
مكان هبوط رسالة عيسى ابن مريم بيت المقدس ومكان هبوط الرسالة على موسى عليه السلام في طول سينين. ومكان هبوط  
الرسالة الاولى على محمد صلى الله عليه وسلم. في البلد الامين في مكة المكرمة - [00:07:10](#)  
اذا هو اقسام باماكن نزول الوحي وهذا يدل على ان المكان الذي ينزل فيه الوحي ايها الكرام هو مكان مبارك مكان مبارك. يعني هذه  
الاماكن الثلاث من اين اخذت بركتها؟ - [00:07:24](#)  
من نزول الوحي فيها وكذلك قلبك عبد الله اذا نزل الوحي على قلبك فان قلبك سيصبح مباركا. اي مكان يحل فيه الوحي سيكون  
مباركا هذا ليس فقط في الاماكن الحسية بل حتى في الاماكن المعنوية - [00:07:41](#)  
فاذا حل الوحي في قلبك وجعلت قلبك مرتعا لكلام الله سبحانه وتعالى فان قلبك وجسدك سيناله من البركة بقدر ما حللت فيه من  
الوحي وبقدر فهمك لكتاب الله سبحانه. فالارض انما تأخذ قداستها من قداسة ما نزل فيها - [00:07:58](#)  
البلد الامين ببركة الوحي والتين والزيتون ببركة الوحي. والطور سينين ببركة الوحي. والا كانت بقعة مثلها مثل سائر البقاع لكن  
الوحي جعل لها قيمة بامر الله سبحانه وتعالى. طبعا هذا لا يعني ان نغفل انه اختيار التين والزيتون ليعبر به - [00:08:17](#)  
عن بيت المقدس هو فيه ايضا دلالة على بركة هاتين الشجرتين هذا لا ينفي ذلك بالتأكيد يعني لماذا لم يقسم العنب مثلا التين  
والزيتون هذا فيه اشارة بالتأكيد الى تميز هاتين الشجرتين ونافاستهما. لكن ما ينبغي ان يعلم انه ليس المراد الاقسام بهما بذاتهما بل

اشارة الى رمزية المكان الذي تمثله هاتين الشجرتين. طيب اقسم سبحانه وتعالى باماكن هبوط الوحي. وابن القيم رحمة الله عليه في كتابه هداية الحيارى. في اجوبة اليهود والنصارى تكلم ان في آآ - 00:08:59

التوراة والانجيل هناك نصوص الهية تشبه سورة التين التوراة والانجيل وانه يقرأ ويطلع فيها. ذكر نصوص موجودة ما زالت الى الان تشبه سورة التين والزيتون في الاشارة الى مناطق نزول الوحي. لكن بدل بلد الامين هنا كان جبال فاران. التوراة والانجيل يسمونها جبال فاران - 00:09:16

وهي جبال تهامة المراد بها الحجاز فهذه السورة قال يوجد ما يشبهها في الكتب السماوية السابقة. حيث اقسم الله سبحانه وتعالى باماكن هبوط الوحي في رسالتي موسى وعيسى وهذا كان في اشارة الى اليهود انكم لا تظنوا ان الرسالة ستبقى في بيت المقدس ومصر بل ستنتقل في اخر الزمان الى الحجاز - 00:09:42

لذلك اليهود لماذا سكنوا في المدينة المنورة قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام لماذا انه كان عندهم علم من كتبهم السابقة ان الرسالة الختامية ستكون في الحجاز وان هذا موطنها. لذلك ذهب اليهود بني النضير وبني قينوقة وبني قريظة ليسكنوا في الحجاز ترقبا - 00:10:05

ان يخرج الرسول في اخر الزمان منهم. قالوا خلص احنا اليهودي بننتقل هناك فيبعث الله الرسول منا ونكون سكنا في الحجاز. لكن الفيلم الذي اخذوه ان الرسول اخر الزمان لم يكن منهم. وان الله سحب منهم الرسالة لانهم قوم - 00:10:24

قوم ماكرون خادعون قتلة للانبيا طيب آآ اذا دعونا ننظر في هذا القسم وفي علاقته بالمقسم عليها. انا دائما احث المتدبرين للقرآن ينبغي اذا نظرت قسما ان تفهم لماذا اقسم الله بهذه الاشياء على المقسم عليه بالتحديد؟ دائما هناك علاقة - 00:10:39

بين المقسم عليه والقسم لا تحاول ان تظن ان الامر عشوائي. لا لآ. في علاقة فهمها من فهمها وجهلها من جهلها. على ماذا اقسم الله والتين والزيتون. اقسم في بيت المقدس واكناف بيت المقدس - 00:11:00

واقسم بطول سينيم واقسم بالبلد الامين على ماذا هذا هو المقسم عليه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم يعني اقسم اني خلقت الانسان على احسن تقويم الان ما هو التقويم هنا - 00:11:16

عادة احنا بنحملها على ان الجسد متكامل ومتماثل ولا يوجد فيه اشكالات وعيوب. وهذا صحيح تقويم الصورة لكن ما هو اعظم على احسن تقويم في فطرته الداخلية وهذا اعظم واجمل. اذا لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - 00:11:37

اي على احسن فطرة. وعلى احسن نفس وعلى احسن بدن. وهذا حسن التقويم يتناسب مع ماذا؟ مع تقبله للوحي الالهي الذي اقسما به قبل قليل يعني لما يقول لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم اي خلقناه على احسن صورة مستعدة لاستقبال الوحي الالهي - 00:11:55

ولذلك هو اقسم باماكن الوحي الالهي ليقول اقسم انني خلقتك يا ايها الانسان بفطرة سوية مستعدة لقبول الوحي الالهي الذي انزلته على الارض وهذا من اجمل دلالات الاية ما تحصر دلالة الاية على انه اعطاك جعين وسمع وبصر وو هذا اكيد - 00:12:17

من دلالاتها لكن ما هو اعظم؟ ان تفهم انه خلقك في احسن تقويم اي خلقك بفطرة تميل الى التوحيد بفطرة مستعدة لقبول الوحي الالهي لترقى به خلقك مستعدا لان تتشرب صبغة الله سبحانه وتعالى وتبني عليها. اذا هو يقول لقد خلقتك في احسن - 00:12:41

تقويم وصورة يمكن تخطر في ذهنك وهنا الكلام لابد وان يحمل مباشرة على القسم. ما دام اقسم باماكن نزول الوحي كما قلنا اهم مكان يجب ان ينزل فيه الوحي ما هو - 00:13:05

قلبك حياتك فطرتك فكأنه يقول وركز في هذا المعنى. اقسم باماكن نزول الوحي لقد خلقتك يا ايها الانسان مكانا مستعدا لقبول الوحي كما ان هذه الاماكن بيت المقدس وطور سينين - 00:13:20

والبلد الامين كان مهياً لقبول الوحي كذلك انت يا ايها الانسان مهياً لقبول الوحي وصالح لذلك وهذا حسن تقويمك واذا اخذت بالوحي الالهي فان هذا سيعمل يعني كما خلقك بفطرة قويمه هذه الفطرة القويمه لن يكملها ولن يسويها الا - 00:13:38

نزول الوحي الالهي فيها كما نزل في مكة وفي بيت المقدس بده ينزل على قلبك. وبدك تتلقاه كما تلقته تلك البقاع. فبورك فيها. يجب على هذا التقويم حسن الذي منحك الله اياه ان يستقبل القرآن - [00:14:01](#)

وان يستقبل الوحي وان يستهدي به وان يسترشد به ليرقى ليرقى لانه اذا لم يستقبل الوحي ليرقى ما هو الحل ثم رددناه اسفل سافلين يعني الانسان كحالة اصلية خلق بفطرة سوية ممتازة - [00:14:17](#)

هذه الفطرة السوية اذا تقبلت الوحي الالهي وتشربته ارتقت وعلت وسمت اما هذا التقويم الحسن اذا لم يستقبل الوحي الالهي ولم يجعل الوحي الالهي مكانا لنزوله وتدبرا وفهما وسلوكا. ماذا سيحصل - [00:14:39](#)

سيسقط في اسفل سافلين. لاحظ ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. هذا سؤال طرحته في ارواء واعيد طرحه لكم ربما بعضكم لم يسمعه لماذا القرآن يفرض ان اكثر الناس في اسفل سافلين ثم يستثنى منهم - [00:15:00](#)

في سورة العصر وفي سورة التين نجد ان الاسلوب القرآني ماذا يقول؟ والعصر ان الجنس البشري لفي خسر ثم يستثنى الا الذين امنوا لماذا لا يكون العكس والعصر؟ ان الجنس البشري لفي خير الا الكافرين والفساق والعصاة. لماذا يتم استثناء اهل الايمان - [00:15:19](#)

العكس استثناء اهل الكفر اليس هذا كأنه يشير الى ان الاصل في الناس انهم ذاهبون الى مهلكة الا العدد القليل الذي سينجو ايوا اش قلنا احسنت لان عدد الذين سيسقطون في اسفل سافلين هم الاكثر - [00:15:42](#)

ولذلك انت دائما لما تستثنى بتستثنى القليل من الكثير. يعني في العادة فش واحد بحكي معي عشر دنانير الا تسعة انه طلع معك دينار؟ العقد ما في واحد في اللغة يقول معي عشر دنانير الا تسع دنانير. واحد بحكي خلص واذا معك دينار وريحني. انت متى بتقول معي عشر دنانير؟ اذا بدك تستثنى - [00:16:07](#)

اشي قليل الا ليرة. الا ليرتين بصير منطق الاستثناء انا معي عشرة الا تسعة ونص كمان. ما فيش داعي لهذا الاستثناء من بدايته. خلص احكي معاي نص دينار وريح حالي - [00:16:29](#)

بالتالي دائما في الاستثناء المستثنى يكون هو القليل صحيح ويكون الاكثر قبل المستثنى. في المستثنى منه. اذا كان الله يقول ان اكثر الناس ستسقط في اسفل سافلين الا قلة قليلة هي التي ستنجو - [00:16:41](#)

الا قلة قليلة هي التي ستنجو. وهي القلة القليلة هي التي استقبلت الوحي الالهي هي التي جلست على مائدة الوحي الالهي واستهدت به. هي فقط من سينجو لاحظ اذا ثم رددناه. اذا الانسان بدك تفهم قضية - [00:16:58](#)

ليس لان الاصل في الانسان الفساد لأ هو ربنا بيقول لك لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. يعني انت ابتداء لم تخلق فاسدا ثم عليك ان ترتقي. لا لأ. ربنا خلقك في فطرة ممتازة - [00:17:16](#)

طب اذا لماذا ما اتى الاستثناء من اهل الكفار ما دام الاصل في الجنس البشري انه خلق بفطرة سوية لماذا لم ياتي الاستثناء الا الذين كفروا؟ يعني لماذا لم يقل لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم؟ الا من خرج عن هذا التقويم من الكافرين والفاستدين - [00:17:32](#)

لماذا لا ركز على ان يجعل الاستثناء من الفاستدين. فقال ثم رددناه اسفل سافلين كانه يقول لك مع اني اعطيت الانسان احسن تقويم واحسن فطرة وهي قابلة للوحي الالهي. لكن للاسف اكثر اكثر الجنس البشري سيسقط - [00:17:49](#)

ولن يستمر على هذا التقويم الحسن. سيسقط في الافكار الرديئة والشهوات والرذائل وما شابه ذلك. الا قلة قليلة هي التي ستحافظ على حسن من خلال استقبال الوحي الالهي الا قلة قليلة هي التي ستحافظ على حسن التقويم من خلال استقبال الوحي الالهي والعكوف عليه - [00:18:08](#)

والاستهداء به. هذا كله هو عبارة عن تحفيز يا شباب. تحفيز لابد نفهم القرآن. ما في مجال لانه اذا انا ما عشت مع القرآن ومعاني القرآن ساكون في اسفل سافلين. ها - [00:18:29](#)

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. لاحظ كلمة ثم ثم رددناه. هذا دلالة على ماذا؟ على انه انت كاصل كانسان ولدت في اي مكان من البقعة الارضية انت تقويمك حسن. لكن انت من سقطت في اسفل سافلين ثم - [00:18:44](#)

إذا مش من البداية أنت في أسفل سافلين. مش في البداية أنت شرير. لأ في البداية أنت انسان صالح للنبات الحسن ومهيأ له ولك قابلية حسنة لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ كل مولود يولد على - [00:19:01](#)

الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. اذا انت خلقت قويا قابلا للصالح والانحراف ياتي من الخارج. من من الخارج وليس ان اصل مع دينك فاسد هذا بدك تفهمه. لكن هذا المعدن الطيب - [00:19:16](#)

هذا المعدن الطيب كما قال شيخ الاسلام واكثر المحققين لما نقول كل مولود يولد على الفطرة. وان الانسان خلق في احسن تقويم. ليس معناه انك خرجت من بطن امك موحدًا. لأ. خرجت قابلا للتوحيد - [00:19:35](#)

هذا معنى كل مولود يولد على الفطرة. اللي هي قابلية التوحيد والا فالله سبحانه وتعالى يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئًا. نحن خرجنا ورقة بيضاء لا تعلمون شيئًا - [00:19:51](#)

وجعل لكم السمع والابصار والفائدة. فما معنى اننا نمتلك فطرة ممتازة ليس المعنى والله اعلم انك خلقت من بطن امك موحدًا خلقت مائلا الى التوحيد هو خيارك الاصيل في حال لم تأتي مؤثرات خارجية تحرفك عنه. هو خيارك الاصيل. فلذلك تمسك به - [00:20:04](#)

هذا الخيار الاصيل كيف سينبت؟ وكيف سيصعد اذا ذهبت الى الوحي يعني لاحظ اذا انا فطرتي هي مستعدة وتربة خصبة للتوحيد. تربة خصبة لكن انا بدي اجيب التوحيد وهاي التربة الخصبة اذا انا ما زرعت فيها - [00:20:27](#)

ما راح فانت خلقت تربة خصبة للاستقامة لكن بدك تجيب الاستقامة من اين ساتي بها؟ من الوحي الالهي. لذلك اقسم الله لكن الوحي الالهي انه هذا اعظم شيء يحتاجه الانسان العكوف على الوحي اليه. حقيقة يا اخوان - [00:20:44](#)

اظن اننا اليوم نعاني من ازمة فكرية مع الوحي الالهي الاوساط العلمية والمعرفية والاعلامية والاقتصادية والاجتماعية اخواني اكثر الناس اليوم يتعامل مع الوحي الالهي على انه مجرد بركة اليس كذلك؟ يعني حتى في البيئات الالتزام والتدين - [00:21:00](#)

ما مدى استفادة الناس في علومهم الحياتية والاجتماعية والنفسية والسياسية من الوحي الالهي ما مدى الاستفادة الحقيقية يعني اذا بدي اقول اثنين بالمية يعني هذا في احسن احوالها. حتى نحن كمثنيين يعني - [00:21:20](#)

يعني مش تتكلم عن عالم اخر. حتى نحن للأسف عندنا ما اسميه نوع من الفتور في فهم القرآن ونوع من خلص التراتبية انه قرآن جميل ومبارك بنقرأه في رمضان بنفتح الصفحات جزاه الله خير. لكن حقيقة نحن لا نتعامل مع القرآن بشكل - [00:21:37](#)

اليوم في بناء الافكار والسلوكيات والهدايات واذا فكرت انك تبدأ في مشروع قرآني بتشعر نفسك بتفطر وتمل وتبتعد بما انه يقينا وحقا وصدقا هذا الكلام هو الذي يصنع منك شخص مختلف. ربنا يقسمه لك بحاجتك للوحي - [00:21:55](#)

انت لن تصلح في حياتك ولا سلوكياتك ولا اختياراتك ولا نفسك ولا نظرتك للحياة والكون والوجود والاقتصاد والاجتماع الا اذا استفدت من القرآن استفادة حقيقية وهذا يجعل الانسان مهتم جدا ان يفهم كيف استفيد من القرآن. هذا السؤال انا اعتقد انه احد الاسئلة المهمة - [00:22:13](#)

كبرى للمسلم المعاصر كيف استفيد من القرآن لان الصحابة كانوا يعرفون كيف يستفيدون والتابعون كانوا يعرفون. والسلف عموما كانوا يعرفون. نحن اليوم في مسافة بيننا وبين القرآن تجعلنا نتكلم تنظيريا انه اه والله احنا - [00:22:33](#)

محتاجين للقرآن طب تعال يلا سامحني انا يا اما انا انسان ملول ما عندي همة. او انسان لأ. انا والله شيخ حريص صراحة استفيد من القرآن في حياتي. وكلامك جميل ورائع. بس انا مش عارف كيف - [00:22:50](#)

انا عم بقرأ سورة البقرة. عم بقرأ سورة التين. عم بقرأ سورة العلق انا مش قادر افهم كيف اسقط هاي الصورة على واقع الحياة وما دامت اي مشكلة بحياتك ستبقى في نوع من الفجوة. وسيبقى في نوع من الفتور وسنبقى في شتات الافكار وضياح المبادئ. لاننا لا نبني رؤانا - [00:23:04](#)

او افكارنا السياسية والدعوية والاجتماعية والنفسية وقرار الحياة في الزواج في الطلاق في العمل في ترك العمل في في موضوع ان القرآن يكون هو الهادي لي. في جميع هاي القرارات. ولكن هذا الكلام كيف يتعلم؟ يعني ربما كما قلنا هذا نفعل له برنامج كامل ان شاء الله. كيف نستفيد - [00:23:22](#)



من القرآن ونملك انفسنا ادوات تدبر القرآن وان يكون كل شخص منا قادر ولو على مستوى عشرين ثلاثين بالمائة ان يستفيد من القرآن ويسقط على واقعه. المهم اه بدي اقف مع قوله تعالى - [00:23:41](#)  
ثم رددناه اسفل سافرين. نحن دائما نجد اه في كلام ربنا سبحانه وتعالى التعبير عن القرآن والانتفاع من انه رقي وصعود وان الابتعاد عن الوحي الالهي نزول وسفول. في اكثر من موطن ليس فقط في سورة التين. مين يتذكر موطن من القرآن يعبر فيه عن حالة -

[00:23:55](#)

ابتعاد عن الوحي الالهي انه نزول مثلا في سورة الاعراف لما تكلم الله عن بلعام ابن باعوراء ولو شئ واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من - [00:24:16](#)

الغاويم ولو شئنا لرفعناه بها. يعني كان بإمكان بالعام ابن باعورة كان في البداية رجل صالح من صلحائهم. كان بإمكانه ان يرتقي بايات الله. ولو شئنا لرفعناه بها لكنه للأسف اختار هواه وملذاته ولكنه اخلد الى الارض - [00:24:32](#)  
ولو شئنا لرفعنا ولكنه اخلد الى الارض واتبع وفمثلة كمثلك. ايضا مثلا في سورة الحج حنفاء لله غير مشركين به. ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير - [00:24:52](#)

او تهوي به الريح في مكان سحيق. اذا دائما التعبيرات القرآنية تعبر عن الذي يبتعد عن مادة الوحي الالهي هو في نزول في سفور اليس كذلك؟ في عندك اية طيب. قعد عنده شئ اخر - [00:25:08](#)

اه بس لا انا بدي كلمة السهول او الهبوط جيد هذه تدل على انه كلمة التوحيد والوحي الالهي صعود واما لكن الكلمة لكن الباطل هنا عبر عنه اجتثت من فوق الارض - [00:25:25](#)

انا اريد فكرة ان تركي الوحي الالهي سفول. وردنا انه نقوم بعملية عصف ديبى سريعا. لما نقول ثم رددناه اسفل سافلين. بدي اركز على سورة عادة يتماذى يتبادر الى ذهنك لما تسمع قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين - [00:25:42](#)  
نعم ما معنى اسفل سافلين في ذهنك؟ كيف تترجمها؟ ما ما المقصود باسفل سافلين اسوء الاحوال الايش لانه الان في كتب التفسير تجد كثيرا ما يقول اسفل سافلين يعني في النار في قاع جهنم. وهذا في الاخرة صحيح. لكن حقيقة لابد وان نفهم ان اسفل سافلين هذا في الدنيا - [00:26:00](#)

اسفل سافلين في الاخلاق اسفل سافلين في القيم اسفل سافلين في الفكر. اسفل سافلين في التعامل. اسفل سافلين في كل خطوة من خطوات الحياة ثم رددناه اسفل سافلين. اليوم لو بدنا نقيم الحضارة الغربية المعاصرة - [00:26:28](#)  
هي اسفل السافرين في ماذا؟ في القيم والاخلاق اسفل السافلين في التعامل والاستئثار. اسفل السافرين في السياسة لاحظوا كيف ادارتهم للسياسة في العالم في قمة الانحطاط والمصلحة الشخصية والنفعية. يوم بفرض هاذا الجمارك عالثاني يوم هذا بقلب على هذا. عبارة عن مصالح كل واحد بده - [00:26:46](#)

بس بدي مشي مصالحه. عبارة عن اسفل سافلين في السياسة. الامور الاجتماعية عندهم. لاحظ احذر اي مقطع يوتيوب يعطيك الحياة الاجتماعية في الغرب. الزنا العلاقات المحرمة الشذوذ الجنسي. سوء الاخلاق عقوق الامهات. الامهات كلهم عندما يكبرون في دور العجزة. البنت التي تهرب من البيت - [00:27:05](#)

في السابعة عشر من عمره او اقل من ذلك باختصار لا يوجد اي قيمة اخلاقية تركز عليها في الغرب انهم قوم ممكن نجحوا في التكنولوجيا في امور الدنيا ظاهرا من الحياة الدنيا. لكن في السياسة في الاجتماع تعال ننظر في امورهم النفسية - [00:27:25](#)  
حجم حالات الانتحار. الاكتئاب المشاكل النفسية التي يعانون منها. روح اقرأ اي تقارير ستندم ما فيش اصلا حياة اجتماعية حقيقية ما في ما في حياة اجتماعية حقيقية انسانية سوية في حياتهم هذا كله ضريبة ماذا - [00:27:42](#)

ضريبة عدم وجود الوحي الالهي في حياتهم. الانسان اخواني بدون وحي الهى هو حاله وحال الحيوانات لذلك الله سبحانه وتعالى بماذا وصف الكفار يأكلون ويتمتعون كما تأكل الانعام حياة انعام. ماشي هو معامل. لكن المال لا يعني قيمة اخلاقية ولا سلوكية ولا اجتماعية. لا يعني رقي - [00:27:58](#)

بما انك انسان ناجح. وهذا ليس فقط في الحياة الغربية. خلينا نسقطها على واقع المجتمعات المسلمة اليوم. انت في حياتك اليومية المطروح عبئة العمل ولما تروح تشوف شاشة التلفزيون على قنواتنا الاعلامية العربية - [00:28:19](#)

اولا ما تخالط الناس في الجامعات مباشرة تستطيع ان تميز الانسان المرتبط بالوحي. من الانسان المرتبط بالدنيا من خلال مواضيع نقاشه. لما تجلس مع الناس اليوم في الجلسات العامة العائلية وغيرها - [00:28:33](#)  
اكثر الناس اما كلام عفوا في الشهوات الملذات في الاموال تمام علاقات محرمة في الجامعات اكل الربا الدخول في البنوك المحرمة لما تجلس مع الناس يوميا تستطيع ان تميز ميين الشخص المرتبط بالوحي ميين الشخص اللي هو في اسفل سافلين. اسفل سافلين في افكاره - [00:28:45](#)

هذا شاب ما عنده في ذهنه في افكاره الا السوشيال ميديا ويتطلع على افلام ومسلسلات ناجي عشب ثاني شو افكارك؟ واللله مباراة كرة قدم وانا مع الدوري الاسباني لهذا مع الدوري الانجليزي. انت مع ميين الدوري الانجليزي؟ اسفل سافلين في اهتماماته - [00:29:07](#)

اسفل السافلين في الاهتمامات ما عنده شيء له قيمة في الحياة. انت ليش عايش؟ عشان الدوري الانجليزي ودوري اسبانيا ودوري الاردن ودوري كذا. والكلام الفارغ هذا واللي عايش مشان دينار ودرهم وبورصة طلعت ودينار نزل وما شابه - [00:29:23](#)  
ولا مشان علاقات حب ومسلسلات وافلام ومتابعاته؟ وحتى لما تنظر في الفتيات التجميل والموضات والازياء وكذا هذا كله من اسفل سافلين. عبارة عن انسان لا يعيش لمبدأ ولا لقيمة ولا لهدف سامي. بينما الامة تكون تسام سوء العذاب على يد اعدائها - [00:29:36](#)  
ويخطط لهم وهذا الشاب في اسفل سافلين في مستنقع الهشاشة النفسية والايمانية والفكرية. ما عنده شيء يقدمه. اذا لما تسمع قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين ما يروح ذهنك على الكافل لانه دايم احنا من اخطائنا في التعامل مع القرآن اه ابو جهل - [00:29:54](#)  
لا لا ممكن اكون انا وانت عندنا جزء من اسفل سافلين. ممكن يكون ابنك او زوجتك او حدا من حولك هو في اسفل سافلين في مستنقع الافكار الدينية اسفل سافلين هو نموذج لكل فكرة هابطة. ولكل اهتمام ساقط ولكل همة لا تملك اي شيء لامتها ولا لحياتها. هذا كله - [00:30:15](#)

سافلين. اذا القرآن يجعلك ترقى في اهتماماتك ترقى في مستوى تفكيرك ترقى في انشغالاتك ترقى في نظرك لامتك وحاجتك لك ترقى في كل شيء وفي اللحظة التي تستغني فيها عن القرآن اعلم انك ستسقط في اسفل - [00:30:36](#)  
لا في اسفل سافلين. ولاحظ العبارة كم هي مقلقة انني ساكون في المستنقع في النزول وفي الهبوط ودائما يقولون النزول اخواني سهل اليس كذلك ان اؤثر على السيارة تطلع طلوع لتنزل نزول - [00:30:56](#)  
الزراول بس بدون ما تحط شي ولا هي نازلة لوحدها اعلم ان اسفل سافلين هذا سهل ان تصله ولكن الصعود يحتاج الى رجولة وهذا ايضا من الدلالات التي تفهم النزول سهل اخواني - [00:31:14](#)

والمستنقع سهل. ولذلك اكثر الناس سقطوا. صح مش احنا قلنا الاستثناء وقع منهم؟ لذلك اكثر الناس نزلوا في القاع نزلوا الى اسفل سافلين الا الثلة الصابرة المؤمنة التي تقاوم وتجاهد لترقى الصعود. ما بقول لك انه سهل - [00:31:27](#)  
لا في مجاهدة. اه بدي اجي اتعلم القرآن واتدبر وبدي اقوم ليل وبدي يكون عندي نوع من الارادة وبدي امنع نفسي من كثير من رغباتها. هاي هاي قضية اه منع النفس من شهواتها ورغباتها. هذه قصة وحفلة هاي. لكن هي التي ستجعلك ترقى. بدي استعين بمادة الوحي الالهي حتى ارقى - [00:31:45](#)

ايضا كلمة اسفل سافلين بده يأتي بايدينا قضية سرعة النزول اليه. ودائما اصلا النزول كل ما نزلت اكثر واكثر يتصارع النزول. الشك في القوانين الفيزيائية انه كل ما نزلت اصله يصير نزول اسرع - [00:32:06](#)  
السيارة بتهور اكثر وكلما غرقت في مستنقع اسفل سافلين سيكون نزولك الى القاع اسرع واسرع. يكون التصارع عالي جدا والصعود سيصبح اصعب فحاول انك ما توصل للقاعة يعني رجاء مني ارجو من نفسي ومن اخواني انه ما توصل للقائمة كل ما نزلت تحت اكثر - [00:32:20](#)

الصعود سيكون شاق بشكل اكبر اصل انت لو نزلت شوي ماشي بتقدر تطلع. بس لو صرت في الهوة في القاع عملية الصعود مضنية ومتعب اكثر. وبالتالي هنا تأتي اهمية الوحي الالهي لو انا عندي معاصي - [00:32:42](#)

لو انا عندي ذنوب لو انا عندي شيء من التقصير بس لازم يكون عندي مجلس قرآني لازم يكون عندي مادة من الوحي الالهي من سنة النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن. اتمسك بها حتى اذا سقطت ما اسقطش في القاع - [00:32:58](#)

على الاقل بنزل شوي بس بلاقي حبل. كل ما نزلت بلاقي حبل. اما المشكلة اذا ما عندك وحي الالهي بشكل اسبوعي ما عندك مادة الكتاب والسنة بشكل اسبوعي بكرة بتنزل عالقاعة ما حدا بشيلك. ما حدا بشيلك. وبتضلك واصل ومهور. الى اخره. هذه القضية الله ينبهنا اليها - [00:33:10](#)

هذا معاني سورة التين ان الله يقول لنا انا خلقتك في احسن تقويم لكن هذا التقويم لا ينعديل الا بان تستقبل الوحي الالهي كما استقبلته تلك البقاع غير هيك ستسقط في اسفل سافلين. في اخلاقك في قيمك في حياتك في مشاكلك. احنا اخواني بنقعد مع الناس وبتيجينا مشاكل الناس بشكل يومي. هذا مطلق وهاي مشكلة - [00:33:28](#)

عائلية وهذولا مختلفين عميرات وهذول العائلة بينهم محاكم الناس نصف سافرين في خصومات في نزاعاتها في علاقاتها الاسرية والحياتية الناس وصل الكثير منهم القاع ليه ؟ لانه فش وحي في الى حياتهم - [00:33:49](#)

على هذا البيت. طب تعال يا اخي انت عندك مع زوجتك مشاكل عائلية طويلة وكذا تعالوا نشوف ايش يعني اولاً قبل ما افكر شو علاقتكم بالقرآن انتم كعائلة كاسرة ما في قرآن - [00:34:03](#)

ما في القرآن من رمضان لرمضان. اذا لا تيجي تقول لي انه يعني كيف ساصلح في بيت وفي نفوس هشة النفوس وصلت للقاع هاديك شو بدك تعالج فيها؟ هذا بده يتعالج اولاً بالقرآن بعدين يقول لي اصلح بيني وبين زوجتي. وحياتي. ممكن انا نتساعد عشان ببعض الاليات. لكن البيت مدمر من الداخل القلوب والنفوس هشة - [00:34:13](#)

نفوس وازمات واحوال يعلم الله عز وجل وقرعتم بيوت الناس ستجدون احوال لو قرعتم بيوت الناس وسمعتهم احوالهم ستجدون اولاً هذه الاحوال في كل المشاكل اساسها اقول اساسها طبعاً مش معنى هذا انه كل خلاف زوجي بسببها يعني حتى تفهموا عالصحابة طلقوا بس انا اقصد ان كثرة هذا الموضوع في المجتمعات - [00:34:33](#)

هذا الموضوع والتزايد والفجور في الخصومة انما سببه اننا وصلنا الى القاع في كثير منا. او في نصف نصف الطريق تخلي عن الوحي الالهي كارثة والقرآن سواء ادركت او لم تدرك ذلك الان. لكن على الاقل خذها قاعدة مسلمة. القرآن يصلح نفسك ويهذبها ويرقيها. على مستوى هائل جدا - [00:34:57](#)

فانت محتاج الى القرآن وفهمه. وعليك ان تقاتل حتى تعرف كيف تفهمه. يعني حتى لو انت الان ما عندك وسائل فهمه. بدك تسأل المشايخ واهل كل ما تتبع اي شخص يمكن يعلمك كيف تستفيد من القرآن. وكل مجلس قرآني مفيد بدك تحضره. لانه انت تحتاج جدا الى القرآن جدا جدا - [00:35:19](#)

ما في مساومة عليها. طيب ثم رددناهم اصفر سافلين الا كما قلنا استثنى عدد محدود وخلينا نقول القلة من الكثرة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون هذه القلة القليلة المصابرة على استقبال الوحي الالهي - [00:35:40](#)

والعمل به امنوا بهذا الوحي وعملوا لانه انت مش فقط تتعلم القرآن. بدك تعمل بالقرآن امنوا بالوحي الالهي وعملوا به الصالحات فهؤلاء لهم اجر غير ممنون ممنون يعني منقطع اجرهم وثوابهم - [00:36:03](#)

لا ينقطع من باب ايضاً العصف الذهني يعني لماذا ذكر قضية اجر غير المنقطع؟ لماذا ذكر فلهم اجر ثوابهم لا ينقطع. بضل شغال اجر غير ممنون لأ اصل احنا بنحكي - [00:36:23](#)

هذا اذا حملنا الاجر على الجنة صحيح. اذا قلنا فلهم اجر غير ممنون. اذا قلنا الاجر المراد به الجنة كلامك ممتاز وهذا احد الاقوال اهل العلم. ان ثوابهم في الجنة ثواب لا ينقطع خالدين فيها ابدًا. ممتاز. طب سؤال هل يمكن حامل هذا على - [00:36:44](#)

الدنيا نعم ان الاجر غير ممنون حتى في الدنيا امر انت رجعت للاجل الاخروي. اللي هو اجر غير ممنون في الآخرة احسنت ايوة ممتاز



بدنا نبني على كلام ابي محمد ايوه - 00:37:02

طيب جيد هي فكرة اخوان الاعمال الصالحة ان من كرم الله سبحانه وتعالى ان الانسان المؤمن ان الانسان المؤمن يجري له الله سبحانه وتعالى ثواب عمله حتى ولو صار هناك عوائق يعجز بسببها عن القيام بالعمل. يعني هذه - 00:37:40

فكرة ان الانسان الذي يواظب على صلاة قيام الليل او القرآن او الجهاد ثم اقعده حاجز او تسبب سبب معين لعدم قيامه بهذا الامر. الا الله له اجر عمله ولو كان كما لو كان مقيما صحيحا. فكرة ان الله سبحانه وتعالى باختصار اذا رآك تحاول ان - 00:38:00

تقدم يعطيك اجر فوق ما تتخيل اذا رآك الله تجاهد على العمل اذا رآك تجاهد في الاعمال الصالحة وتسعى لتصعد لانه كما قلنا السفول سهل. لكن الصعود صعب. اذا رآك تحاول وتجاهد وتسعى - 00:38:20

ثوابا لا ينقطع. حتى ولو انت انقطعت لامر خارجي. الانسان فينا لما يصل الى الكبر لما يصير عمره ستين وسبعين تضعف قواه ويعطيك الله اجر ما كنت تفعله وانت عمرك عشرين اربعين - 00:38:38

آآ زي ما حضر ابو محمد الافعال المتعدية اذا انت فعلت افعال متعددة اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به. او ولد صالح يدعو له. كثير من الاعمال المتعدية يبقى اجرها لا ينقطع اجر غير - 00:38:54

ممنون ليس منقطعاً ثواب اعمالك. يبقى عداد الحسنات شغال. تخيل انك يوم القيامة بعض الناس يستيقظ فيجد ثواب وحسنات ومش عارف من وين اجت هو لا يعرف من اين ات - 00:39:12

لكنه ينتبه اه والله في يوم من الايام علمت شخص سورة الفاتحة ذاك الشخص كل اللي حصلاته في حياته كان ثوابها الي اه في يوم من الايام اعطيت كلمة في مسجد - 00:39:27

وانتفع الشخص بها وكنت سبب في صلاحه اجر غير ممنون كان شغال لي. في يوم من الايام انشأت اسرة مسلمة كنت سبب في زواجها وانشأوا ابناء صالحين وما شابه ذلك. وفي يوم من الايام اشياء كثيرة هي ربما كانت لحظات عابرة في الحياة - 00:39:42

لكنها بقيت تنتج اجرا غير ممنون بقي عداد الحسنات يعمل الى يوم القيامة وهذا ما نحتاجه انت تحتاج فعلا الى الاجر الدائم المستمر الذي لا ينقطع ليس فقط الاجل اللحظي. بل اريد الاجر المستدام. فالاجر غير - 00:39:58

انت يمكن ان تحمله على الآخرة ان ثواب الآخرة لا ينقطع وهذا صحيح. وايضا في الدنيا ان الاعمال الصالحة يبارك الله لك في ثوابها حتى تجد ثوابها مستمرا. خاصة اذا كانت نفعا متعديا الى الناس او وقفا او ولدا صالحا ربيته او شيء كفلته - 00:40:17

تري ان العداد الحسنات يوميا عم بزيد وبدون انقطاع فلهم اجر غير ممنون ثم سبحانه وتعالى نختم بهذا الاستفهام الذي يستنكر به على هؤلاء الذين يعرضون عن الوحي الالهي ويريدون لانفسهم ان يسقطوا في اسفل سافلين - 00:40:37

لماذا نحن نبتعد عن الوحي الالهي في تقويم مجتمعاتنا وحكمها وسياستها وادارتها لماذا نبتعد عن الوحي الالهي في تقويم انفسنا وصلاحها يقول الله سبحانه وتعالى فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين - 00:40:59

يعني كأنه استفهام ولا ينتظر منك جوابا سبحانه. يكون يستنكر عليك يا ايها الانسان لماذا تذهب الى المناهج الارضية الوضعية وتتخلى عن المناهج الالهية السماوية هل تشك في حكمة الله؟ يعني انت عندك مشكلة مع هذا الوحي - 00:41:17

تراه لا يصلح لكل زمان ومكان. عندك مشكلة مع الوحي الالهي يجعلك تحاول تبحث عن صلاح نفسك وسعادتها. وصلاح مجتمعاتك في مادة اخرى من كلام حكماء الارض او من الفلاسفة الارضيين - 00:41:34

كما يكذبك بعد بالدين. لماذا انت معرض عن الدين؟ والدين هو الوحي الالهي. لماذا معرض عنه؟ لو هذا سؤال يوجه لكل طبقات المجتمع من الساسة الى الاجتماعيين الى التعليميين الى كل انسان يبتعد عن الوحي الالهي ويبني حياته على - 00:41:48

الوضع الارضي فما يكذبك ليش انت معرض عن الوحي الالهي؟ لماذا لا تحكمه في حياتك؟ وفي مجتمعك وفي اسرتك وفي قراراتك وفي هل تشك في حكمة الله وهيك السؤال يعني هل تعتقد ان هناك من هو احكم من الله - 00:42:08

ادري من الله في كيفية سياسة المجتمعات ادري من الله في كيفية تصليح الاصلاح النفوس. ادري من الله في طريقة اشباع الرغبات. هل هناك من هو احكم من الله؟ فيأتي السؤال اليس الله باحكم - 00:42:25

لانه الذين يسقطون في اسفل سافلين هم باختصار اناس لا يريدون تحكيم الوحي الالهي في حياتهم ونفوسهم ومجتمعاتهم. فالله يستنكر عليهم وهذا حتى في الاوساط العلمية يا شباب. يعني ما الذي يجعل كثير من الشباب لا يهتم بتفسير القرآن واستخراج ما فيه من المعاني لكنه مثقف في الفلسفة الغربية. واذا تكلم - [00:42:38](#)

وكانت وهاي الامور تجده مستحضر لكتب الفلاسفة وبيتكلم بقول لك قاموا بالفلاسفة المنطقيين وبصير يعطيك فلسفة ويتكلم معك خمس ساعات عرفت ايه مثل عدنان ابراهيم ولا غير هؤلاء من التافهين وبيشعرك انه ايش - [00:43:03](#)

شخصية مثقفة الافكار يعني انت في النهاية تعلم من كلام الكفار لكنك حرمت من معاني كلام الله حرمت من معاني كلام الله سبحانه وتعالى ومن الاستهداء به. اليس الله باحكم الحاكمين؟ انت لا تحتاج في سياسة المجتمعات - [00:43:18](#)

وبناء النفوس واصلاح الحياة الى ان تذهب الى حكيم اخر تأخذ منه قوانين الحياة. هسا في الامور التكنولوجية الالية هذه امور تجريبية ما عنا مشكلة. لكن نحن نتكلم عن ماذا؟ عن بناء الفكر - [00:43:37](#)

عن بناء النفس وعن قيادة المجتمعات وعن هيكلتها. هنا اليوم اكملت لكم دينكم انتم لا تحتاجون الى دين اخر. فما يكذبك بعد بالدين. لاحظ اليوم اكملت لكم دينكم مع هذه الاية - [00:43:52](#)

كما يكذبك بعد بالدين ما الذي يجعلك تعرض عن الوحي الالهي يا ايها المثقف يا ايها الصحفي ايها الاعلامي ايها السأس ما الذي يجعلك تبحث عن مناهج اخرى؟ هل تشك في حكمة الله - [00:44:06](#)

وهذا الكلام كل انسان سيجيب عنه بنفسه كل انسان فينا يجيب عنه بنفسه ما الذي يجعلنا نعرض عن الاستهداف بالوحي الالهي. انه دائما فيما يكذبك بعده بالدين ما تحمل الموضوع. اه برضه هذا خطاب لمن يكفر بالله. لا لا - [00:44:21](#)

حتى نحن كمثدينيين او كاسلاميين او ما شابه ذلك. احيانا يحصل عندنا نوع من انواع الاعراض عن الوحي الالهي وهو ان لم يكن تكذيبا باللسان انه اكيد لو سألت مسلم انت بتكذب بالوحي اعوذ بالله هذا كفر يا شيخ. بس من حيث الممارسة العملية انت تارك الوحي. انت مش - [00:44:38](#)

معطيه اي اهتمام في حياتك. لو سألتك شو بتقرأ بقرأ للغربية. طب شو بتدرس؟ بغى ادرس ابصر شو. طب متى اخر مرة قرأت تفسير قرآن؟ والله يا شيخ ما مش مشكلة القرآن مفهوم - [00:44:58](#)

له مفهوم له داري عنه ولا عارف السالفة. بس هو عايش على افكار الاخرين. هذا نوع من نوع عدم الثقة بحكمة الله عدم الثقة ان القرآن مليء بما يحتاجه الانسان. لكن انا الذي لا اعطيه وقتي. فالله سبحانه وتعالى لاحظ كيف الاسلوب الجميل. اتشك - [00:45:08](#)

حكمة الله اليس الله احكم الحاكمين وادري بالنفوس فهو الذي خلقها ويعرف صلاحها. معقول مادة الوحي الالهي نزلت من فوق سبع سماوات لا تملك قدرة لاصلاح النفوس مجتمعات وكلام البشر الارضيين - [00:45:28](#)

هو الذي يملك القدرة على اصلاح النفوس والمجتمعات ومنح السعادة للانسان هذا سؤال استنكاري المراد منه ايقاظ العقول انه انا والله فعلا انا ليش صار لي عشرين ثلاثين سنة بعيد عن القرآن انا شو بسوي - [00:45:46](#)

لانه استفزاز لتلك النفوس التي ابتعدت عن كتاب ربها دي اعادة النظر من جديد. انا لماذا بعيد عن القرآن؟ ولماذا لا اخذ حكمة القرآن؟ واكتفي بها واجلس عليها واعيش حياتي عليها كما يقول ابن تيمية يعني كانه يعني نوع من الشكوى من نفسه - [00:45:59](#)

انه يتأسف على انه لم يقضي عمره في معاني القرآن. هكذا يقول ابن تيمية هذا ابن تيمية ليه؟ جل كلامه في مناظراته وكلامه يحوم حول القرآن وتأصيل كلماته. يقول شعرت اني قصرت في القرآن - [00:46:20](#)

وكان محتاج اعطيه اكثر واكثر ايش نقول نحن ماذا يقول من بعدنا ممن اصلا هم نبذوا القرآن والكتاب وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا هذه قضية سورة التين. سورة التين تبين مركزية الوحي. ودور الوحي في صلاح حياتك - [00:46:36](#)

وتخطيطها وانه في اللحظة التي ستترك فيها الوحي ستسقط في اسفل سافلين. ثم يعترض سبحانه مستفهما مستنكرا. كيف يمكن للانسان ان يكذب يعرض عن الوحي الالهي مع ان الله هو احكم الحاكمين عز وجل - [00:46:55](#)

نقرأ سريعا ماذا قال النسفي في تفسير الايات ننتقل الى سورة العلق فيما يسمح به الوقت ان شاء الله. تفضل ابو محمد ومع الايات

الآخرى وان تطع اكثر ما في الارض - 00:47:10

يضلوك يا عم سبيل الله. نعم من القرائن الخارجية لكن حتى من ناحية اللغة انت تعرف في اصول الفقه. الاستثناء يجب ان يكون استثناء الاقل من الكثير حتى في اصول الفقه لما يقول في باب وحتى في الفقه لما يقول لك في باب البيوع وغيرها ان الاستثناء لا يقبل الا اذا كان المستثنى - 00:47:30

اقل من المستثنى منه اذا كان المستثنى اقل من المستثمرين واختلفوا اذا كان اه مساويا له. فهل يجوز ان اقول معي عشرة الا خمسة هذا اختلفوا فيه البعض قال لا يجوز حتى هذا. بل لابد وان تستثنى الاقل. فاذا كنت تتبنى الرأي الاصولي الذي يقول ان المستثنى يجب يكون اقل من النصف - 00:47:57

انك ستقول من نفس الاية افهم اما اذا كنت تتبنى الرأي الذي يقول النصف يجوز يمكن الاحتمال العقلي ان يكون النصف بالنصف. واما ان يكون المستثنى اكثر من المستثنى من الناحية اللغوية هذا رأي ضعيف - 00:48:20

هذا رأي لغوي قال به البعض لكنه ضعيف جدا حتى من الناحية الاصولية. عرفت؟ فانت حتى من الناحية اللغوية يجب ان يكون المستثنى اقل من النصف او مساويا للنصف هذا عند اللغويين والاصوليين لا يجوز - 00:48:36

ليس هكذا العرب هذا رأي لبعضهم. حتى مش عند الشافعي جميعا. ارجع عد اليهم. هذا رأي لبعضهم اذا انت كنت تتمنى من يرى لا يجوز استثناء الا النصف فاقول وستقول من حيث المبنى اللغوي - 00:48:56

الذي سينجو هو النصف فاقول. والبعض يقول حتى النصف لا يجوز. بل لابد ان تقول جاء عشرة الا اربعة او ثلاثة او اثنين او واحد. اذا قلت جاء عشرة الا خمسة لا - 00:49:14

عند كثير منهم. اذا انت تتبنى الرأي الاصولي واللغوي الذي يرى جواز استثناء الاكثر. نعم سنقول عندئذ من القرائن الخارجية عرفنا ان المراد. نعم انه خلق بفطرة ليست للفساد بل متجه نحو التوحيد - 00:49:24

هذه الصفات في الانسان انه يكثر منه الظلم والجهل يكثر منه الظلم والجهل. لكن انت لما خرجت من بطن والدتك خلقت بفطرة سوية تميل الى التوحيد انت خلقت بفطرة لو صرفت عنها القرائن الخارجية ستختار الصلاح - 00:49:47

لو صرفت عنها القرائن الخارجية. لكن في الواقع العملي الخارجية ستحيط بك الان انت تتكلم عن بعض اشكال النقص التي في الانسان ان هناك اشكال من النقص في الانسان ان الانسان خلق هلوعا وخلق الانسان ضعيفا - 00:50:06

انه كان ظلوما جهولا. هذي اشكال النقص هي التي يكملها الوحي لذلك قلت انت لا تستطيع ان تعتمد على الفطرة وحدها لاكتمال الصلاح. لماذا الفطرة تحتاج الى الوحي الالهي حتى يحصل الكمال - 00:50:22

والا واحدة واحدة هالفطرة لن تنتج انسانا سويا كاملا الفطرة تعطيك الميلان الى التوحيد. الميلان الى التعبد لله سبحانه وتعالى. لكن هذا الموضوع لا يكفي انت تحتاج الى الوحي الالهي حتى يكملك - 00:50:39

والا فستجد ان فيك من النقص الظلم الجهل الضعف آ كما خلق هلوعا ما لو استغيت عن الوحي الالهي لن تستطيع الفطرة وحدها ان تشيلك وان تقومك هذا معنى ان الفطرة لا تستغني بنفسها. والا لو كان الانسان كاملا من كل الجهات - 00:50:56

لو كان الانسان كاملا من كل الجهات لما حاجة كان الوحي الالهي. فالوحي سيكمل الفطرة والفطرة تربة خصبة. يعني كيف اقول لك؟ هذا الطالب تربة خصبة. صالح تزرع فيه ما شئت. هذا لا يعني انه هذا الطالب ما فشي فيه بعض الصفات السلبية - 00:51:17

مممكن يكون في صفات سلبية لكن هو ابتداء تربة خصبة صالحة لان تزرع ولان ترقوها. وهذه النقائص ما الذي يدفع شرها الوحيد الالهي عرفت هذا التكامل الاخوة على التفسير مباشرة - 00:51:33

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. ونج اخواننا المستضعفين. امين قال الله تعالى والتين والزيتون اقسم بهما لانهما عجبيان من بين الاشجار المثمرة روي انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طبق من طين. فاكل منه وقال لاصحابه كلوا - 00:51:53

فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه. لان فاكهة الجنة بلا عجم عجم يعني بدون بذور فيها ولا التيقية ما في شي في يعني

بزررة قاسية في ربما هاي الاشياء الخبيثة لكن لا يوجد فيه بزررة قاسية. ثمرة تؤكل كاملة بكل ما فيها. نعم - [00:52:13](#)  
فكلوها فانها تقطع البواسير وتنفع من من النقط. هذا الحديث اخواني موضوع. هذا الحديث سامح الله الناس فيه. حديث موضوع  
التين ينفع من النقطة مقطوع البواسير وكذا طيب وقال نعم السواك الزيتون الزيتون من الشجرة المباركة يطيب الفم ويذهب بالحق  
بالحفرة - [00:52:32](#)

وقال احاديث ضعيفة هذه طيب وقال هي سواك وسواك الانبياء الانبياء قبلي. وعن ابن عباس رضي الله عنهما هو هو دينكم هذا  
وزيتونكم. وقيل هما جبلان بالشام ينبتانها وحقيقة يعني انا شعرت النسفي لم يعطي زبدة الموضوع التي نحتاجها. التين والزيتون.  
اشارة الى بلاد الشام - [00:52:53](#)

اشارة الى بلاد الشام وهي موطن رسالة عيسى ابن مريم. نعم وطور سنين اضيف الطور وهو الجبل الى سنين وهي البقعة. البقعة  
يعني اسم تلك البقعة وهذا رأي لبعض المفسرين كما قلنا. انه الطور موجودة في مكان - [00:53:15](#)  
هذا المكان ايش اسمه كيف بتحكي والله مثلا في جبل في عمان موجود في مادا مثلا في جبل اسمه الطور موجود في مكان اسمه  
ايش ؟ سنين يعني وين موقع جبل الطور؟ والله في بقعة اسمها سنين - [00:53:34](#)

هكذا رأي بعض المفسرين. نعم ونحو يبرون في جواز الاعراب بالواو والياء والاقرار على الياء وتحريك النون بحركات الاعراب. يعني  
هو يقول ان سنين هذه يجوز ان تعامل معاملة الملحق بدمع - [00:53:50](#)  
سالم فيرفع بالواو وينصب ويجر بالياء. ويجوز ان تلزمها الياء دوما تجعلها في حال الرفع والنصب والجر بالياء. ويكون الاعراب على  
النون بحركات الاعراب الطبيعية. جاء سنين ورأيت سنين ومررت بسنين - [00:54:04](#)

تقول جاء سينون سنين ورأيت سنين ومررت سنين. يعني تجرها وترفعها وتنصبها بالحركات الطبيعية. كانها زيها زي اي اسم مفرد  
وهذا كلام من ناحية الاعرابية كمل وهذا البلد يعني مكة الامين - [00:54:22](#)  
من امن الرجل امانة فهو امين وامانته انه يحفظ من من دخله. نعم. كما يحفظ الامين ما يؤتمن عليه. ومعنى القسم بهذه الاشياء  
الابانة عن شرف البقاع مباركة وما ظهر فيها من الخير والبركة بسكنى الانبياء والاولياء. ونزول الوحي الالهي هذا اهم - [00:54:41](#)  
يعني كان نحن متفقون معه انه اقسام بهذه البقاع لظهور ما نزل فيها من الخير واهم شيء الوحي الالهي قضية سكن الانبياء والاولياء  
هذه تأتي بعد نزول الوحي الالهي فيها. نعم - [00:54:58](#)

تثبت التين والزيتون يهاجر ابراهيم ارض الشام. نعم. ومولد عيسى عليهما السلام. ومنشأه. والطور المكان الذي نودي منه موسى عليه  
السلام ومكة مكان البيت الذي هو هدى للعالمين ومولد نبينا ومبعثه صلى الله عليه وسلم - [00:55:11](#)

او الاولان قسم بمهبط الوحي على عيسى عليه السلام والثالث على موسى عليه السلام. والرابع على محمد صلى الله عليه وسلم. طبعاً  
الاولان التين والزيتون. فاذا قلنا التين والزيتون البعض قال التين مكان والزيتون مكان ثاني. فصاروا اثنين. فصار الثالث هو طول  
سينين والرابع هو - [00:55:29](#)

البلد الامين. يعني البعض قال التين والزيتون هو كناية عن مكانين وليس عن مكان واحد. الشام بيت المقدس لكن احنا بنقول لحوم  
التين والزيتون ما اذهب اليه وما شيء واحد. اشارة لبقعة واحدة. ما في داعي نخليها اربع يعني هل هي اربعة ولا ثلاث - [00:55:49](#)  
لقاء التين بلد والزيتون بلد والطول سنين بلد صاروا اربعة. اللي قال التين والزيتون هذه كلها واحدة اشارة الى بقعة واحدة صارت  
عند القسمة ثلاثية. نعم وجواب القسم لقد خلقنا الانسان وهو جنس في احسن تقويم في احسن تعديل لشكله وصورته وتسوية  
لاعضائه - [00:56:05](#)

ثم رددناه اسفل سافلين اي ثم كان عاقبة امره حين لم يشكر نعمة تلك الخلقة الحسنة القويمة السوية ان رددناه الى اسفل من سفلى  
خلقا تركيبية يعني اقبح من قبح صورة وهم اصحاب النار. اسفل سافلين على هذا المعنى - [00:56:26](#)  
انه في النار يوم القيامة اسفل سافلين يعني اقبح صورة في نار جهنم لانه اشكال اهل النار تقول في اقبح صورها واشكالها. فيكون  
الكلام رددناه الى اقبح صورة اي في يوم القيامة. عندما يسقط في قاع جهنم - [00:56:44](#)

طيب قال او اسفل او اسفل من سفل من اهل الدركات او ثم رددناه بعد ذلك التقويم والتحسين اسفل من سفل في حسن الصورة والشكل ثم نكسناه في حيث نكسناه في خلقه فقوس ظهره بعد اعتداله. وابيض شعره بعد سواده. وتشنن جلده - [00:56:59](#) وكل سمعه وبصره. وتغير كل شيء منه. فمشيه دليف يعني هذا يعني هذا رأي اخر لبعض المفسرين جيد ان تفهمه ان البعض قال ثم رددناه اسفل سافلين لا لا هذا مش كلام ابدأ عن الناحية الدينية لا ولا القيم والافكار - [00:57:19](#) ثم رددناه اسفل سافلين معناها ان يصبح عجوزا يعني بعض المفسرين يقول لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ان بداية خلقه بكون شاب قوي عنده كل القدرة والاستطاعة. ثم رددناه - [00:57:38](#) اسفل سافلين اي ثم يهرم ويصبح عجوزا ظهره مقوس ويمشي متقارب الخطى. نعم فمشيه دليف وصوته خفات وقوته ضعف وشهامته خرف لكن هنا سيبقى اشكالية الاستثناء. طب اذا قلنا ان المراد ثم رددناه اسفل سافلين اي رددناه الى ارض العمر - [00:57:52](#)

ماذا سيكون معنى الاستثناء لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه الى ارض العمر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون صار في توجيه. ما هو التوجيه الذي يمكن ان يقال هنا؟ اذا قلنا الاستثناء - [00:58:14](#) من اسفل سافلين يعني لقد خلقنا كل انسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. اذا ماذا يكون معنا باستثناء نعم - [00:58:31](#) فهذا لا يرد الى اخر العمر يعني البعض قال هكذا يعني ان الانسان يرد الى ارض العمر بحيث يصبح يتبهدل يصبح الناس تحتاج ان تخدمه وو الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فهؤلاء احفظهم. لكن حتى هذا يمكن ان يعني يقال هل لكل انسان رد - [00:58:46](#) الى ارض العمر معناته اه هذا باقي بحياته مش زابط اموره. لذلك رد الى ارض العمر. لا نحن نشاهد بعض الفضلاء قد يرد الى ارض العمر. ليكون بلاء يمكن ان يقول البعض ما ذكرناه قبل قليل - [00:59:06](#) الا الذين امنوا ان الانسان اذا كبر في السن انقطع عنه عمله ببطل يستطيع يعمل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فهؤلاء يجري الله عليهم ثواب اعمالهم حتى لو تقدموا في السن واصبحوا عاجزين عن العمل. يعني لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رد الى ارض العمر فانقطع عنه القدرة على الصلاح - [00:59:19](#) الاعمال الا ناس معينين. هؤلاء حتى لو ردوا الى ارض العمر سنجري عليهم ثواب اعمالهم الصالحة. جزاء وفاقا. لما كانوا في شبابهم ووقت استطاعتهم يعملون لله هؤلاء لن اقطع عنهم ثواب اعمالهم حتى ولو وصلوا الى ارض العمر. وهذه معنى جميل ان الانسان يعمل اعمال صالحة وهو في قوته - [00:59:44](#)

انه بكرة راح تكبر اذا ربنا كتب لك عمر بصير عمرك سبعين ثمانين ما راح تستطيع تفعل زي ما بتفعل ايام الشباب الله سبحانه وتعالى من رحمته وبركته انه اذا كان كبر العمر سبب في انقطاعك عن العمل - [01:00:09](#) يجعلك وانت كبير في السن تحصل ثواب ما كنت تحصله وانت شاب ببركة ماذا؟ انه الذي اقعدك عن العمل ليس عدم رغبتك فيه. وانما هو تقدم السن هذا استفتاء قاله البعض بهذه الصورة. طيب قال ودخل الفاء هنا - [01:00:26](#) ودخل الفاء هنا دون دون صورة الانشقاق للجمع بين اللغتين. والاستثناء على الاول متصل. وعلى الثاني منقطع. اي ولكن الذين كانوا صالحين فمن الهرما فلهم ثواب غير منقطع على طاعته. الجمع بين اللغتين يقصد الوجهين اللغويين. الان في اللغة العربية - [01:00:43](#)

اذا كان المبتدأ يعني اسم موصول اذا كان المبتدأ اسم موصول الذين امنوا وعملوا الصالحات. صحيح؟ الذين امنوا وعملوا الصالحات في مثل هذا في اللغة العربية يجوز ان تقول في الخبر - [01:01:02](#) لهم اجر بدون الفاء ويجوز ان تقول يعني اعطيك مثال. اقول الذي يأتينا اليوم في المركز هذا مش شرط. يعني الذي اداة من ادوات الشرط الذي اسم موصول مش اداة من ادوات الشرط. لكن قالوا تشبه اداة الشرط - [01:01:19](#) فقالوا يجوز في الخبر خبر المبتدأ اذا كان المبتدأ اسم موصول يجوز في الخبر ان تدخل عليه الفاء ويجوز ان يجرد من الفاء. فتقول



يأتي اليوم الى الدرس فله جائزة - 01:01:35

سنقول الذي ياتي اليوم الى الدرس له جائزة كلاهما وجه لغوي صحيح فهذا معنى قوله لماذا في سورة الانشقاق الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر وهنا في سورة التين فلهم. قال اراد ان ينوع بين اللغتين - 01:01:49

يجوز ان تقول فلهم ويجوز ان تقول لهم. كأنه نوع من التنويع اللغوي. نعم وصبرهم على الابتلاء بالشيخوخة والهرم. وعلى مقاسات المشاق والقيام بالعبادة والاستثناء على الاول متصل وعلى الثاني منقطع. ما معنى على الاول - 01:02:07

على القول الاول الان هو لما قال ثم رددناه اسفل سافلين ذكر تقريبا قولين القول الاول ثم رددناه اسفل سافلين اي في النار والقول الثالث من رددناه اسفل سافلين اي رددناه الى ازل العمر - 01:02:27

اذا قلنا ثم رددناه واسأل السافرين المراد في النار فسيكون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات استثناء متصل فعلا. يعني استثنى هؤلاء من هؤلاء اما اذا قلنا ثم رددناه اسفل سافلين. اي رددناه الى ازل العمر - 01:02:43

سيكون الا الذين امنوا الانسب الا يجعل الاستثناء متصلا من جنس المستثنى منه. بل يجعل منقطعا والاستثناء المنقطع هو الذي تفسر فيه الا بمعنى لكن فيكون التقدير لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وهو شاب - 01:02:59

ثم سيرد الى ازل العمر. لكن الذين كانوا صالحين من الهرم فلهم ثواب غير منقطع على طاعتهم وعلى صبرهم على الابتلاء بالشيخوخة والهرم. وعلى مقاساة المشاق والقيام بالعبادة. قريبا قريبا من الفكرة. التي قلناها. لكنه لم - 01:03:16

يستثنى وانما اراد ان يستدرك انه يا رب انا اذا رجعت الى اسفل سافلين. يعني اذا رددت الى ارجل العمر خلاص راحت علي؟ لا حتى لو وصلت الى ارض العمر ساعطيك ثواب اعمالك كما كنت وانت شاب. وساعطيك ثواب صبرك على الهرم وقساوته - 01:03:36

سيكون المراد ليس الاستثناء حقيقة وانما الاستدراك. اه يا عمار الاول ثم رددناه اسفل سافلين في الافكار والقيم في الدنيا وفي النار يوم القيامة. فالانسان يرد الى اسفل سافلين في الافكار والقيم وفي عذاب الله يوم القيامة - 01:03:55

الا قسم من هذا من هو؟ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ف هؤلاء لن يردوا الى اسفل سافلين لانهم تمسكوا بالوحي عرفت فلذلك اعتبر الاستثناء متصلة لانه استثنى هؤلاء من هؤلاء - 01:04:16

ان كل الجنس البشري سيرد الى اسفل سافلين في الدنيا من حيث القيم والافكار وفي الآخرة من حيث نار جهنم الا ما من الانسان الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اما اذا قلنا اسفل سافلين المراد ازل العمر - 01:04:32

هنا سيكون الاستثناء صعب ولابد ان نقول انه استدراك وليس استثناء ولذلك سماه استثناء منقطعا. ان الاستثناء منقطع تكون فيه الا بمعنى لكن فيكون التقدير لقد خلقنا الانسان في احسن صورة - 01:04:48

ثم يرد الى ازل العمر لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات فحتى لو ردوا الى ازل العمر فلن اضيع لهم عملا وسعيا. كان هذا هو طيب والخطاب اكمل. والخطاب في فما يكذبك بعد بالدين للانسان على طريقة الالتفات. نعم فما يكذبك هذا خطاب لكل انسان -

01:05:06

اعرض عن الوحي الالهي. نعم كيفما سبب تكذيبك بعد هذا البيان القاطع؟ والبرهان الساطع بالجزاء. والمعنى ان خلق ان خلق الانسان من نطفة وتقويمه بشرا سويا وتدرجه في مراتب الزيادة الى ان الى ان يكمل ويستوي ثم تنكيسه الى ان يبلغ ازل الارذل العمر -

01:05:26

لا ترى دليلا اوضح منه على قدرة الخالق. وان من قدر على خلق الانسان على هذا كله لم يعجز لم يعجز عن اعداته. فما سبب فما سبب تكذيبك بالجزاء او لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اي فمن ينسبك الى الكذب بعد هذا الدليل فما بمعنى من - 01:05:48

حمل اذا لاحظ انه حملها من يكذبك بعد بالدين بناء على انه اسفل سافلين ازل العمر وكانوا يقول بعد رؤيتك لهذا الانسان كيف يكون صغيرا ثم يصبح كبيرا ثم يرد الى ازل العمر - 01:06:09

اليس هذا دليل على وجود الخالق الصانع القاهر الله هو الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من باب ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبا يخلق ما يشاء. فيقول فما يكذبك بها عدوك - 01:06:24

كلمة باعدوه اي بعد هذا البيان وبعد هذا النصح وبعد هذا الارشاد ما الذي يحملك ان تعرض عن الدين لكن نحن اذا قلنا اسفل سافلين المراد من الناحية الدينية والقيمية وعن هذا ما اذهب اليه فيكون المعنى فما يكذبك بعد اي بعد وجود الوحي - [01:06:38](#)

الهي بعد نزول الوحي الالهي وما فيه من الهدايات والانذار والتخويف والترغيب. فما يكذبك بعد كل هذا البيان بوحي الله ودينه؟ نعم اليس الله باحكم الحاكمين وعيد للكفار وانه يحكم عليهم بما هم اهل - [01:06:57](#)

وهو من الحكم القضاء. ولكن نحن حملناه على معنى اخر وهو ما هو؟ اليس الله باحكم الحاكمين؟ ما الذي يجعلك يا ايها الانسان تنصرف عن الدين وعن الوحي الالهي. هل تشك في حكمة الله؟ هل تشك في مدى علم الله وسعة رحمته وآآ تشريع - [01:07:15](#)

واحكامها واتقانها هذا فيه تفكير من الانسان بانه لا ينبغي ان يعدل عن دين الله سبحانه وتعالى وهو عز وجل احكم الحاكم بعد سورة التين ايها الكرام يأتي في ترتيب القرآن سورة ماذا - [01:07:35](#)

سورة العلق. طبعا سورة العلق سورة محورية لماذا انها تمثل في الخمس ايات الاولى منها اول مادة من الوحي نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اول مادة من الوحي - [01:07:51](#)

نزلت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هي الايات الخمس الاولى من سورة العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - [01:08:08](#)

لاحظ ان اول كلمة نزلت على الارض على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اقرأ وكأن المراد الان التركيز على الوسيلة التعلم ان الله يقول لن تصلوا الي ولن يصلح ايمانكم الا اذا كان هناك تلاوة - [01:08:28](#)

وقراءة واساسها قراءة الوحي انك تقرأ مادة الوحي الالهي لذلك كان احد مقاصد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم التي تكلم عنها القرآن كثيرا ما هي قراءة القرآن قال سبحانه - [01:08:49](#)

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم شو اول وظيفة؟ يتلو عليهم اياته ويزكيهم ثم قال ايضا انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرمها وله كل شيء. وامرت ان اكون من المسلمين وان - [01:09:05](#)

اتلو القرآن احد المقاصد الاساسية لبعثة الرسول صلى الله عليه وسلم هو قراءة القرآن وتلاوته. سواء قراءته عن ظهر قلب او قراءة من ايه من الصحف المهم اذا اردت ان تصل الى الله - [01:09:21](#)

ولابد وان تقرأ القرآن اقرأ جبريل اتى له قبر اقرأ اذا كان يريد ان يقرأ في الفلسفة يريد ان يقرأ في العلوم الاجتماعية والانسانية كانوا يريدوا ان يقرأ المادة التي توصله الى الله كان يريد ان يقرأ القرآن - [01:09:38](#)

اذا اقرأ وهذا بالتالي هذه البداية مهمة ومحورية اخواني الله سبحانه وتعالى اول مادة انزلها على الارض فعل امر في علم امر هذا فعل الامر هو سر النجاح قال اقرأ - [01:09:58](#)

لانه يقول لك بدون ما تقرأ القرآن وهي مادة الوحي الالهي لن يكون هناك صلاح ولا نجاح ولا فلاح بدك الوسيلة للوصول الي؟ اقرأ لكن هذه القراءة لابد وان يكون الانسان مستهديا فيها بربه مستعينا فيها - [01:10:16](#)

ان يفتح الله عليه لانه ليس كل قراءة منتجة احنا كثير ناس بتقرأ القرآن اليوم اكثر الناس ينتفعون من قراءتهم؟ لا الناس في رمضان ما شاء الله الختمات بعد الختمات - [01:10:36](#)

لكن ليس كل من قرأ قرأ في هناك قراءة منتجة نافعة يفتح الله فيها على قلبك فتفهم المراد وفي قراءة كليلة ضعيفة سقيمة غير منتجة. قراءة شكلية او قراءة بركة كما يقولون - [01:10:49](#)

لا نحن نريد القراءة النافعة. فالله سبحانه وتعالى يقول اقرأ وعليك ان تستعين بالله حتى يفتح عليك في القراءة ان تفهم. فقد اقرأ باسم ربك اقراء مستعينا بربك سبحانه وتعالى. ولاحظ ان هنا ذكر الرب - [01:11:04](#)

ولم يذكر الاله دائما عليك ان تعرف لماذا اختير هذا الاسم هنا دون سائر الاسماء؟ لماذا لم يقل اقرأ باسم الله لانه عادة نقول بسم الله صحيح؟ ما قال اقرأ بسم الله قال اقرأ باسم الرب - [01:11:25](#)

ما الفرق في الدلالة بين الرب والاله نعم طيب لا الاله ما معنى الاله لا انا ما فرق هائل الاله معناه المعبود لانه هاي دخلت في الخالق

دخلت في اقوال اخرى - [01:11:40](#)

الفكرة ان كلمة الله يعني المعبود. فهو لم يقل اقرأ باسم المعبود قال اقرأ باسم المدبر اذا قلنا الاله معناها المعبود الله معناه المعبود والرب معناه المدبر المتصرف المربي. ان كلمة الرب - [01:12:00](#)

يعني ملك تدبير تربية تدبير تربية وهو يقول اقرأ باسم المربي المدبر ولم يقل اقرأ باسم المعبود لماذا اذا تم اختيار المربي المدبر وليس المعبود اه مالك طيب قضية ان المربي المنعم طيب - [01:12:16](#)

يعني الان انت الان كانسان احوج ما تحتاج اليه من يربيك ويصلح شأنك. صح ولا لا ؟ اكثر ما احتاج اليه في الحياة من يربيني ويصلح شأني ومن الذي سيربيني يصلح شأني؟ الرب - [01:12:53](#)

ربي هو الذي سيربيني ويصلح شأني وهذا القرآن الذي نزل انما نزل من اجله التربية واصلاح شأنك افرادا وجماعات فهو كانه يقول اقرأ باسم المربي الذي انزل هذا الكتاب ليربيك. استحضار التربية - [01:13:09](#)

هنا اعلى من استحضار كلمة المعبود من هنا نحن في سياق تربية الانسان واصلاح شأنه. فاحتاج ان اربطك بالرب باسم الرب اقرأ باسم من يربيك ان يصلح شأنك من يدير حياتك. من انزل هذا الكتاب ليقرأ حتى يكون سببا في الصلاح والتربية - [01:13:29](#) ولاحظ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الذي خلق لماذا ذكر الخلق هنا؟ لماذا لم يقل الذي رحم الذي اعطى الذي رزق الذي خلق الخلق يدل على ماذا بالنسبة لك - [01:13:49](#)

على افتقار يعني كما انك مفتقر اليه في ايجادك نحن كلنا مفتقرين الى الله في ماذا؟ في ايجادنا. كذلك نحن مفتقرين اليه في هدايتنا انت افتقارك الى الله ليس فقط في ان يوجدك. بل انت مفتقر اليه في ان يربيك ويهديك. فكأنه يقول كما انك توقن انك مفتقر - [01:14:12](#)

الي في خلقي لك وايجادك لك فاقرأ الوحي الالهي لانك مفتقر الي في الهداية من الضلال وصلاح النفس. اكثر من الناس من العصاة والفاستين والمجرمين. اذا قلت له من حتى كفار قريش - [01:14:36](#)

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض يقولون ايش الله اذا لماذا تأخذون الهداية من غير الله انا وجدنا ابائنا على امة اذا كنت اعترفت بافتقارك الى الله في الخلق اذا عليك ان تعترف بافتقارك اليه في ماذا - [01:14:51](#) الهداية الذي خلقتك هذا افتقار هو الذي سيهديك ولن يتركك عبثا ولن يسمح لك ان تأخذ الهداية من جهات اخرى. فكلمة خلق تعطيك نقطة انطلاقك في الوجود نقطة انطلاقي انا واياكم في الوجود - [01:15:08](#)

من خلق الله كما خلقتك وانت افتقرت الي في هذا بدك تقرأ الوحي لانك مفتقر الي ايضا في هذا قرأ باسم ربك اذا لاحظ اختيار كلمة الرب تدل على التربية وهذا الذي تحتاجونه الذي خلق خلقتك وخلق كل شيء - [01:15:27](#) الذي خلق خلق الانسان وخلق السماوات وخلق الارض. فبالتالي هو الذي يعرف ما يهديها وما هو اصلح لشأنها ولذلك ستجد انه هاي الخمس الايات الاولى تركز على قضية الخلق. اعاده مرة اخرى. قال اقرأ باسم ربك الذي خلق - [01:15:46](#)

اول مرة قال خلق ولم يركز على خلق الانسان لانه خلق كل شيء. صحيح؟ يعني اقرأ باسم ربك الذي خلق. هنا بماذا حذف المفعول به؟ الذي خلق لم يقل خلق شيئا معينا. الذي خلق - [01:16:04](#)

للمعوم الذي خلق خلق كل شيء بعدين جاءت الاية الثانية لتقول عن خلقتك انت لان الخطاب موجه اليك فقال خلق الانسان لما بدأ بخلق كل شيء وحالة كل شيء اليه - [01:16:20](#)

خصك انت بالذكر لان الرسالة موجهة اليك وكأنه يقول وخلقتك انت بالتحديد يا ايها الانسان من ايه دم قطعة دم شو شو العلق؟ وهذا فيه تذكير للافتقار انه كل يعني ما في اخواني - [01:16:38](#)

انسان خلق من ذهب في واحد في انسان خلق من ذهب؟ يعني في انسان خلق من مادة مختلفة عن باقي جنسه؟ خلقت كل انسان من علق حتى جبابرة الارض حتى الفاسدين والمجرمين. حتى فرعون وعادوا ثمود قادة الدول المتفطرة اليوم. كلهم شو كانوا -

[01:16:57](#)

قطع الدم كلكم عبارة عن قطعة دم. ما في انسان استغنى عن الله في خلقه حتى يستغني عن الله في الهداية ما في انسان اله كلمة يقول يا رب لا انت خلقتكم من علق بس انا خلقت من اشي ثاني فانا مش محتاج للهداية لا لا - [01:17:17](#)  
كلكم خلقتكم من نفس المادة وكلكم مفتقرون لنفس الهداية كلكم عربا وعجما شمالا وجنوبا خلق كل انسان الانسان الاستغرافية في اصول الفقه خلق كل انسان من علق وهذا يدل على قمة الدناءة وقمة الافتقار دائما يذكركنا سبحانه وتعالى باصلنا انني خلقتكم من ماء - [01:17:36](#)

مهم خلقتكم هنا لما كان يتكلم عن النطفة ماء مهين لما يكون يتكلم عن العلقه شو العلاقة؟ قطعة دم انا واياكم كنا عن قطعة دم في ارحام امهاتنا هذا كله - [01:18:04](#)

فمن كان مفتقرا في قمة الافتقار لا يصلح به بعد ان يكبر ويصبح رجلا ان يظهر الاستغناء عن الله والتكبر على شرائعه وهديه وعدم استقبال الهداية منه. وهذا ما سيأتي في منتصف السورة كلا - [01:18:19](#)

ان الانسان لا يطغى ان رآه استغنى. بس شاف حاله صار رجل ومعه مصاري وسيارته وحياته ليش افكر بالدين؟ ليش افكر اصلي؟ ليش افكر اكون انسان صالح؟ خلص هاي اموري ماشية - [01:18:36](#)

وانا لا اتذكر انت شو كنت انت اصلا. انت كنت علق انت نقطة دم ولا قطرة دم في رحم امك فكيف تستغني عن الله في الهدايات والاستهداء وانت في اصل وجودك كنت مفتقرا اليه - [01:18:53](#)

خلق الانسان من قلق. اذا البداية للبشرية ضرورة قراءة الوحي الالهي وان تتلو القرآن وتستحضر اسم ربك وتستعين بالله ليفتح عليك لذلك لانك تحتاج ان يفتح الله عليك في القراءة ماذا قال؟ اقرأ - [01:19:07](#)

وربك الاكرم نقرأ ولا تخاف اقرأ واتعلم لا تقلق اقرأ حالتك وكان جملة حالية اقرأ حالة كوني ربك مش كريم بل الاكرم وسيفتح عليك في الفهم ويعطيك من المعاني كلما قرأت اكثر. لذلك كرر الفعل مرتين. اقرأ - [01:19:26](#)

بعدين مرة ثانية شو قال لك؟ اقرأ وربك الاكرم فيفتح عليك من المعاني والافكار من واسع كرمه وعطائه. ربنا كريم في العطاء. بس الخطوة الاولى منك لاحظ ما قال ربك كريم بعدين قال لك اقرأ. لا قال لك اقرأ بعدين ربك الاكرم. ليه - [01:19:49](#)

من الخطوة الاولى بدا تكون من مين منك انت انت بتبذل ربنا بعطيه اذا انت بتقرأ بفتح عليك اذا انت بتتعلم القرآن اعطيك من معانيه. اما بذك اعطيك الهداية والنور والرشاد. وحضرتك ما بذك تتعب؟ لأ مش حيزبط - [01:20:08](#)

من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا قربت منه باعا انا اعطيك بزيادة الخطوة الاولى منك اذا الله سبحانه يطالبنا ببذل السبب للهداية وهي القراءة وتعلم القرآن والاستهداء به - [01:20:27](#)

اذا قرأت القرآن وطلبت الاستهداء به لا تقلق. الله كريم يفتح عليك من صلاح القلب وصلاح النفس والروح وفهم معاني القرآن والرسالات. واعون هنا نفهم لماذا اكثر الناس اليوم لا يعيشون مع القرآن؟ ليه - [01:20:46](#)

لانه ما عملش الخطوة الاولى ما قرأش وهاي القراءة المهترئة في رمضان ولا بعض الايام هادي ما اسمهاش قراءة هاي هاي القراءة اللي ززنة ودندنة وهدر وما. لأ احنا نحكي قراءة صحيحة - [01:21:03](#)

التعلم قراءة استهداء الله لا يريد اي قراءة قرأت اريد الهداية شو نوعية القراءة اللي قرأتها قراءة انسان متعلم يحترم كلام ربه هذه القراءة نعم هي التي يقول الله فيها. اقرأ وربك الاكرم - [01:21:17](#)

عليك ان تقرأ مستعينا بالرب اقرأ باسم ربك ثم بعد ذلك تنتظر العطاء. اذا واطبت على القراءة اقرأ وربك الاكرم. يفتح عليك من معاني الصلاح والهداية والنور ما لا يفتحه - [01:21:36](#)

على من لم يقرأ ولم يرد ولم يرغب ان يقرأ القرآن حق قراءته. الذين اتيناهاهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به اقرأ وربك الاكرم ثم قال الذي علم بالقلم - [01:21:50](#)

الاحظ هنا يتكلم عن وسيلة اخرى من وسائل التعلم. وهي ماذا الكتابة الله عز وجل يعلي لنا من قيمة العلم قراءة وكتابة وكأن هذا الكتاب الكريم والذي نسميه القرآن العظيم حقه ان يحفظ ويتلى في اللسنة وان يكتب في المصاحف - [01:22:09](#)

القرآن كما يحفظ في الصدور يحفظ في السطور كما يتلى باللسان يكتب بالاقلام. قال الذي علم بالقلم وبهذا القلم علم الانسان ما لم يعلم علم الانسان ما لم يعلم القراءة - [01:22:31](#)

والكتابة لك من افاق المعرفة امور مدهشة لما تنظر في بعض التفسيرات وبعض استنباطات العلماء من القرآن تجد امورا مدهشة حتى ان تلميذ ابن عباس يقول ان ابن عباس وقف في الموقف يوم عرفة - [01:22:51](#)

فسر سورة البقرة او الاعراف نسيت وقال لقد فسرنا تفسيراً وسمعه العرب والعجم والدين لاسلموا في مكانهم ما هذا العلم الموسوعي لابن عباس انه يفسر سورة من القرآن تفسيراً عجيباً لو سمعه العرب والعجم والدين لاسلموا في مكانهم - [01:23:08](#)

ونحن ما زلنا نقرأ القرآن وما زلنا نعاني من اشكالات في فهمه حتى المعاني الاساسية ما الذي كان في عقل ابن عباس تجاه القرآن حتى لقب بترجمان القرآن وهذا في عقولنا - [01:23:27](#)

اذا هذا القرآن اخواني مدهش يأخذ بالالباب وبالعقول هذه مش عبارات تسويقية يعني مش احنا عنا بضاعة. ونحاول ان نسوق لها وانا مش واثق هذا الكلام يقيني بس المشكلة نحن من ضعفنا عن استخلاص هذه المعاني - [01:23:42](#)

فانت كلما امتلكت ادوات التدبر كلما قرأت اكثر وكتبت اكثر وتعلمت اكثر كلما اكتشفت اسرار في القرآن تجعلك تنتقل انتقالاً مدهشاً في نفسك ومعانيك هذا القرآن هو صنع جيلاً استطاع يفتح مشارق الارض ومغاربها - [01:24:02](#)

اذا هو قادر قادر والدليل على ذلك نجاح المهمة او نجاح النموذج الصحابة الذين تربوا على القرآن عبارة عن نماذج مدهشة. التابعون الذين تربوا على القرآن كانوا نماذج مدهشة. طب لماذا نحن اليوم - [01:24:20](#)

نادر ما بدي اقول ما في نماذج مدهشة في الامة لكن قلة تلك النماذج المدهشة التي تأخذ بعقلك وترى فيها اسوة وقودة حسنة. وترى ان القلة القليلة هي التي تنتفع بالقرآن - [01:24:37](#)

اكثر الناس في اعراض عنه لاننا ضعفنا بقراءة القرآن وكتابة القرآن او تعلم الوحي الالهي الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. طيب لما ذكر الله عز وجل حاجة الانسان الى القراءة - [01:24:50](#)

الوحي الالهي وكتابة الوحي الالهي ولتعلمه وذكره باصله انه انت كنت عبارة عن علق فلا قدرة لك ان تستغني عن الله هداية كما انه لا قدرة لك عن الاستغناء عنه ايجاداً - [01:25:07](#)

ذكر الله ذلك النموذج الكئيب من الانسان الانسان الذي بعد ما رأى كل هذه الحقائق بقي مصراً على الاعراض والاستغناء. كلا ان هذه كلا تردع الانسان عن ترك التعلم. وعن ترك الاستهداء بانه كلا. يعني لا ينبغي ان يكون حالك يا ايها الانسان الاعراض - [01:25:24](#)

الوحي الالهي كلا ان الانسان ليغطي هل رآه استغنى؟ متى يقرر الانسان ان يترك الوحي الالهي وراء ظهره ان يغطي ان يتجاوز حدود الادب مع الله وهذا اسمه الطغيان ما هو الطغيان - [01:25:47](#)

تجاوز الحد متى الانسان يغطي يتجاوز الحد وحدود الادب في علاقته مع الله؟ ان رآه استغنى لما يرى نفسه في عافية وصحة وحياته في استقامة يأتيه شعور الاستغناء عن التدين وعن الوحي الالهي. حتى على مستوانا الشخصي - [01:26:05](#)

حتى كفار قريش. كفار قريش ترى كانوا الى اه وقعوا في بلاء شديد يتذكرون الله صحيح وجرينا بهم بريح طيبة وافرحوا بها. جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط بهم - [01:26:27](#)

دعوا الله مخلصين له الدين خذا من الشاكرين. فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق لما جاءوا لما استقامت لهم الدنيا طغوا واساءوا الادب واشركوا مع الله. وهذا ليس فقط في الكفار بل حتى في حياتنا. لما تكون انت مريض مرض قاسي تجد نفسك في قمة الاخبات ويا رب - [01:26:44](#)

اشف لي كذا او عندك امتحان او عندك زواج او اه في سجن او شيء تجد انك في قمة الافتقار الى الله بس مجرد خمس دقائق يرتفع عنك البلاء. وتعود حياتك مستقيمة - [01:27:07](#)

اه واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيباً اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل. وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله. هكذا للأسف اكثر البشر - [01:27:20](#)



علاقتهم مع الاله علاقة منفعية مصلحة ويتذكر الله في وقت الشدة. اذا احيط به اذا زارت عنه الشدة وشعر بالاستغناء شعر قوة بدن سيارة زوجة الحياة ماشية لا يفكر في الله في الرخاء - [01:27:34](#)

ولذلك كانت نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس ما هي تعرف على الله في الرخاء تعرف كيف الشدة مش هينفع دائما استدعوا الله في الشدة ما شربنا يعطيك مرة مرتين ثلاث. لكن اذا رآك انسان صاحب علاقة مصلحة فقط لا - [01:27:51](#)

يتترك ويهملك في الشدائد كلا ان الانسان ليغطي ان رآه استغنى. وهذا والله يجد الانسان في نفسه يعني انت ما تحمل هذا الكلام على غيرك. انظر في نفسك كم من مصيبة المت بك - [01:28:08](#)

شعرت بزيادة الايمان وحاجتك الى الله. خصوصا انه البشر خلص عجزوا عن مساعدتك ثم انظر حالك بعد زوال تلك الاشكالية ولما اصبحت الحياة خلاص طيبة معك كيف انك اصبحت تقصر في الصلوات - [01:28:23](#)

تقصر في اذكارك. لكن لو عندك بكرة امتحان بتلاقي اذكار الصباح والمساء. والمسيح وطالع ونازل او عندك وظيفة عمل يلا بدي اروح اصلي الليل قيام ليلة. طب ماشي فش عندك وظيفة عمل وفش عندك - [01:28:38](#)

الحياة الطبيعية فش قيام ليلة تعرف على الله في الرخاء هكذا الانسان الذي يضعف ايمانه وخلاف الانسان السوي الانسان السوي يتعرف على الله في الرخاء كما يتعرف عليه في الشدة - [01:28:48](#)

كلا ان الانسان ليغطي ان رآه استغنى هنا يأتي التنبيه ان الى ربك الرجعى تذكر ايها الانسان انك ستعود الى الله سبحانه وتعالى ومن كان متذكرا ان الرجعة الى الله - [01:29:01](#)

لم يكن يعمل فقط للدنيا. لأ هو يعمل لآخرته وبالتالي تذكر يوم القيامة من اكثر ما يعين الانسان على ان يعبد الله في الرخاء والا ينسى الله. تذكر الانسان انه يرجع الى الله - [01:29:17](#)

واكثر ما يعينك على ماذا؟ انك تفهم انه انا لا اعبد الله علاقة منفعية بس مشان امشي الدنيا وخلص تمشي الامور انت تعبد الله لانك لانه يستحق العبودية ولانك في يوم من الايام سترد اليه - [01:29:31](#)

وعندما ترد اليه ستسأل عن عمره فيما ساسأل ماذا فعلت في الحياة. فلذلك حتى لو كنت مستغنيا او اشعر بالاستغناء يجب ان لا يجعلك هذا الشعور تنسى الاله وتعرض عنه وتطغى فيسوء ادبك. والا في الحقيقة وانت حتى وانت تشعر بالاستغناء انت لست مستغنيا - [01:29:46](#)

انت مفتقر الى الله في كل نفس. من انفاسك وفي كل خطوة من خطواتك. طيب. هذا الانسان لما يغطي ويتجاوز الادب بعضهم يسيء الادب جدا جدا ويستعلي على الله حتى انه ليقف في وجه الدعاة والمصلحين. وفي وجه العباد والمقبلين. فيقول سبحانه وتعالى مبينا - [01:30:09](#)

بعض اشكال الطغيان البشري قال ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى يقول لك شوف شوف هذا اللي ينهى انسانا ارأيت الذي ينهى عبدا من عباد الله اذا صلى ولا حظ هذا الرجل الذي يقف في وجه الدعوة ويقف في وجه الاصلاح والمصلحين والصالحين. لاحظ هنا هل هو وقف في وجه - [01:30:30](#)

انسان بجاهدوا وبقاتلوا وبامروا بالمعروف وينهى عن المنكر. في هاي الاية هو يقف في وجه انسان ماذا صالح بس مش انسان مصلح يعني هنا هنا لما قال ارأيت الذي ينهى عبدا بس اذا صلى يعني انت لا بارش فيه ولا ماسك سيف وبدك تجاهده - [01:30:57](#)

ولا تأمر مش اني انا بارش فيك. انا انسان جالس في المسجد لحالي. بدي اصلي في هناك اشخاص يكرهون الدين والتدين ويسعون لافساد الناس لدرجة مجرد ان يراك في حالك في بالك وبدك تصلي - [01:31:16](#)

هو يريد ان يمنعك حتى من هذا الخير حتى تعرف درجات الطغيان البشري. وهذا على الانسان ان يفهمه. هذا الدين سيبقى له خصوم واعداء. وان العدو لن يرضى منك حتى لو مجرد انك تعبد الله وحدك سيسعى ان ينزع منك حتى هذه الصلاة - [01:31:32](#)

التي تعبد الله فيها وحدك دون ان تمسه. او انت تدخل على بابه. ارأيت الذي ينهى عبدا بمجرد انه يصلي لسه ما حمل سلاح قاتله. لسا ما بلش فيه المعنى العنيف - [01:31:51](#)

والجهاد والمدافعة بس بمجرد الصلاة. اذا معركة الحق مع الباطل معركة شرسة. ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم.

يعني هو بعض الناس يقول لك انت خلص روح صلي وتبليشش بحدنا. ما حداث يبليش فيك - [01:32:06](#)

مش صح بعض الاباء بيحكى لابنه انه بنصحك نصيحة يا ابا انت تبليشهم حدا ما حداث بلوش هيك روح صلي في المسجد وخليك

انسان ولا تحكي مع حدا وما حدا يحكي معك لا ترد - [01:32:22](#)

لانه سيبقى من اهل الفساد من يكره حتى رؤية مشهد المصلين في المسجد هناك من يكره رؤيتكم وانتم تتحلقون هنا في ناس ما

بتكره. لا تحب هذه المجالس. في اناس يتغيظون عندما يرون الشباب في المساجد - [01:32:34](#)

وانتم تعرفون جيدا ما اقول مش صحيح فكرة انه اذا انت اتدين تدين في حالك ببالك ما حدا بليش فيك. لأ في حدا بده يبليش فيك

ارأيت الذي ينهى عبدا لمجرد انه صلى - [01:32:50](#)

وابو جهل كان يتوعد النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذه الاية نزل في ابي جهل يعني يتوعد النبي صلى الله عليه وسلم اذا رآه

يصلي عند الكعبة ان يفعل ويفعل - [01:33:06](#)

انت ايش علاقتك يا ابو جهل؟ هو يصلي ولم يتكلم معك الان. لماذا تؤذي اذا صلى؟ هناك نفوس منحرفة تكره حتى مشهد التدين

هناك نفوس منحرفة تكره حتى مشهد التدين تجد فتاة محجبة - [01:33:18](#)

جلبابها وحيائها تجد بعض الناس يستهزأ بها ويستخف بها. ويريد ان ينزع منها حجابها. طب انت ايش علاقتك فيها؟ يعني هي ماشية

في حالها ببالها في الشوارع والطرق ولم تتكلم معي. لماذا تريد ان تستهدف حجابها وعشمتها؟ لذلك لما تنظر اليوم في الغرب -

[01:33:32](#)

اليوم في الغرب يفرضوا قانون منع النقاب طب انت النقاب شو عامل لك يعني؟ هو ماذا اثر عليك؟ هي رايحة تدرس هي اللي تعبانة

فيه. انت ايش علاقتك؟ لأ هو يكره مشهد النقاب. هو ما عندوش مشكلة في مشهد الطاقية اليهودية - [01:33:48](#)

عندوش مشكلة يجي نصراني يلبس صليب. بس اذا رأى بناء فتاة محجبة بده يخلع حجابها طب انت لماذا مسلط على يعني رموزنا

القدسية يعني احنا كمسلمين هو لا يريد هذا - [01:34:03](#)

ويعرف ان هذا يشكل انتماء وهوية هم يدركون ايها الكرام ان صلاتكم هي تمثل انتمائكم لهذا الدين. فلذلك لن يتركوكم ان تمتثلوا

لهذا الدين حتى ولو لم دافعوهم او تبليشوا فيهم او تدخلوا معهم في نزاعات. هو لا يريد اي مظهر من مظاهر الدين في الارض. وهذه

طبعا معركة من معارك الشيطان الاساسية - [01:34:16](#)

ان الشياطين ريحون الى اوليائهم الشيطان من معاركه الاساسية الا يعبد الله في الارض. فلذلك سيبقى يوسوس لبعض المجرمين من

البشر لم يمنعو حتى الصلاة ان يمنعو حتى مجالس العلم والخير ولو كانت هذه المجالس او الصلاة لا تتكلم معهم ولا تمسهم -

[01:34:38](#)

بدك تفهم هذا النمط حتى تبقى تعرف انه طب في النهاية ايش اسوي. خلص ابطال اصلي لانه احيانا بيحجوا بعض الناس يقول لك

خلص يا اخي اه كلما هاي الشغلة العدو بحباش - [01:34:57](#)

فيها بحبوش الكلام في السياسة. يا اخي خلص تحكيش في السياسة بحبوش الكلام فيها. يا عم بطلنا نحكي في الاجتماع. طب بدنا

نحكي في الدين لا برضه ما يجوش الكلام في الدين. طب ايش اللي سويننا في النهاية؟ شف ايش احكي يعني - [01:35:08](#)

احكي زيك في البورصة وفي الخضار والفواكه يعني ايش ما السقف الذي تريدون ان نصل اليه؟ لانه احيانا بعض الخطابات انه والله

هذا الموضوع حساس ما تحكوش فيه بلاش يزعل فلان. وهذا الموضوع برضه حساس - [01:35:23](#)

الملف بتاعكوش فيه. وهذا طب ايش الملفات اللي مش حساس اللي راضي عنها فلان وفلانة؟ شو الملفات اللي مسموح انك ان تتكلم

فيها؟ كل مكان لمكان بختلف بس. في بعض الاماكن لأ هو بدوش تحكي لا اله الا الله. في بعض الاماكن هو لا يريدك حتى

تقول لا اله الا الله - [01:35:35](#)

وبالتالي انت بدك تكون واصل لمرحلة من انا ماشي ممكن بعض الامور يقبل السكوت عنها لمرحلة معينة. بس في اشيء في حياتنا

في النهاية هذا دين يعني شيء ثوابت سيبقى في عندي ثوابت معينة. لا اساووم عليها - [01:35:53](#)

لا يمكن اخبر النزول عن هذا السقف بدك تعرف ان معركة اهل الحق مع اهل الباطل مش معركة انه اذا انت ما بلشت فيه وما راح

يبلس فيك رحيم يشفيك - [01:36:08](#)

حتى لو اذا لم تدخل معه في معركة هو سيبلس فيك. فلذلك الله سبحانه وتعالى اعطاك اياه. قال ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض

لفسدت الارض. لذلك كان في هناك قتال ومدافعة تمام؟ يعني بعض الناس عموما مثلا يقولوا - [01:36:19](#)

اليهود اذا ما حدا برش فيهم ببلشوش فينا. ليش انت بلشت فيهم؟ نأسى سامعني يعني هيدي الفرضية ما هي الصحيحة و هيك

بعض الناس لما بده يلوموا من يقاوم ومن يدافع. يا اخي انت ليش تبلش يعني هو راح يبلس فيك اذا انت لو كنت بحالك ببالي. هذا

يا عمي ما هو صحيح انت بتحكي كلام فارغ - [01:36:36](#)

هسا قضية انا توقيت متى ابلش فيه موضوع اخر. يعني ما هو الوقت الافضل انه انا ابلش فيه قبل ما هو يبلس فيني يعني بلغتنا

متى اتغدى اول ما يتعشى علي هذا موضوع اخر يناقش في اروقة السياسة واصحاب القرار مش موضوعي - [01:36:55](#)

بس انا فكرة انه يأتي شخص يتفلسف ممن يخرجون على اليوتيوب يقول لك اليهود ما بلشوش فيكم ليش تبلشوا فيهم؟ هذا كلام

فارغ لانهم يمكنون ليلا ونهارا من اجل تدمير الاسلام والمسلمين. ومؤسساتهم ومشاريعهم هي تحوم حول هذه الفكرة. بل مخططاتهم

احنا مش بنحكي سر او مش بنحكي استنباطات او - [01:37:11](#)

هم بحكوا هذا الكلام. اقرأوا بروتوكلاتهم اقرأوا هم عندهم مشاريع تدميرية. واذا انا ما دافعتهم انا سيزال البساط من تحت يدي وانا

مغفل احمق بفكر انه لأ هم مش برشانيين فيهم برشانيين فيك بس من تحت الارض - [01:37:33](#)

هم مش شغالين في قوس من تحت الارض. وانت بالنهايتك تكون مستيقظ لمشاريعهم وافكارهم. فهذه الاية عظيمة اخواني ان الله

يخبرنا اخبارا ان العدل هو الذي يقف في وجهي الدعوة هو لا ينتظر انه انت تفعل شيء تجاهه حتى هو يقف في وجهك. لا ارأيت

الذي ينهى - [01:37:49](#)

عبد اذا صلى بمجرد انك اخترت الاسلام طريقا ستبدأ المعركة معك هكذا العدو الله عز وجل يخاطب هذا المجرم يقول وباسلوب

جميل يعني في اثاره الذهن. يا ترى اه ارأيت - [01:38:10](#)

ان كان الذي تصده عن الصلاة ارأيت ان كان هو على الهدى او هو امرك بما هو تقوى وصلاح لك ولغيرك. يا ترى لماذا تصده عن الصلاة

ولماذا تصده عن التدين؟ هذه ما يسمى اسلوب اثاره السؤال - [01:38:27](#)

الله لا ينتظروا جونا لكن كيفية وانا واياكم لعلى هدى في هذا النمط او في ضلال مبين. يا ترى ارأيت ان كان على الهدى؟ طب هو

ليش لماذا قال ان كان؟ طب هو صلى الله عليه وسلم قطعاً على الهدى - [01:38:44](#)

لماذا ان ان التي تفيد التشكيك ارأيت ان هذا يسموه التنزل في الخطاب هذا في اللغة العربية انا ممكن اكون انا واثق من طريقي مية

بالمية. بس انا بتكلم مع شخص يعاندني. فبقول له يا ترى - [01:38:58](#)

انا كنت صح بس انا لو مش لا اقولها انني متشكك انا عارف ان انا صح بس بقول وتنزلا مع انسان يعاندني يا ترى لو كنت انا على

الصواب ماذا ستكون نهايتك وعاقبتك؟ - [01:39:11](#)

وانا مش مأثر عليك انت بتنهاني اذا انا بصلي ما بدكش اياي اكون. طب انت لو انا كنت على الصواب واكتشفت انه انت اللي كنت

على الخطأ انت رح تدفع ثمن باهظ عند الله سبحانه - [01:39:28](#)

وكأن الاية تقول له لماذا انت تنهى الذي يصلي على الاقل على الاقل اذا كنت لا تريد ان تسلك طريقه على الاقل اتركه وشأنه صح؟ لانه

اذا كان هو على الهدى ولقيت الله وانت كنت تعذبه وتصده سيكون عقوبتك اشد من عقوبة الكافر اللي في حاله بباله. الان النار -

[01:39:41](#)

بركات هل الكافر الذي لم يقف في وجه الاسلام عذابه كالكافر الذي وقف في وجه الاسلام؟ لا انت في حال لا تريد ان تنضم لهذه

الدعوة على الاقل اترك اصحابها - [01:40:03](#)

لانه في حال كانوا هم على الحق ها وانت طلعت على الباطل انت ستدفع ثمنا باهظا انك وقفت في وجه الاله وهذا هو الواقع اصلا. لكن هو يخاطب على سبيل التنزل. لذلك مؤمن ال فرعون لما قال لقومه ماذا قال؟ وقال رجل مؤمن من ال فرعون اتقتلون رجل ان - [01:40:18](#)

قال ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا وعليه كذبه وان يك صادقا لا عدو يأتيهم بلغة التشكيك انا بعطيهم كل الاحتمالات. واذا كنت صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم. ترى راح تتورطوا - [01:40:37](#)

خاصة انه انتم يا ايها العرب الذين تقفون في وجه محمد صلى الله عليه وسلم في تلك الفترة. انتم لا تملكون معلومات يقينية. يعني انتم لم تبنوا دينكم وافكاركم واللوات والعزى على علم - [01:40:53](#)

انما بنيتموه على تقاليد الالباء والاجداد. ففي هناك احتمالية كبيرة ان تكونوا على باطل. طبعا هم قطعاً على باطل. بس هذا هو النقاش. رأييت ان كان على الهدى او امر بالتقوى. ثم يقول رأييت - [01:41:06](#)

ان كذب وتولى. هذا الشخص الاخر رأييت ان كنت انت يا ابا جهل وما اكثرهم ابو جهل اليوم رأييت اذا كنت انت اللي كذبت بالهدى وتوليت واعرضت عنه الم يعلم بان الله يرى؟ يعني انت الا تعلم ان الله رأى كل المشاهد ويعرف انك وقفت في وجه الدعاة والصالحين والمصلحين - [01:41:19](#)

وقفت في وجه من يريد التدين انت تظن ان الله كان غائب عن العذاب والنكال الذي انزلتموه بعباده؟ كلا والله انت بتفكر انه ربنا كان غايب. وانه كل ما فعله بنو اسرائيل باخواننا وما فعله الصليبيون بالمسلمين. وما يفعله الظالمون في كل مكان. تظنون انهم فعلوا ذلك - [01:41:41](#)

وكان الله غائبا هذا لغة التهديد الم يعلم بان الله يرى؟ لا لا تظن انني كنت غائبا عن المشهد. كلا كلا يعني كلا ما غبت يوما وما غبت ساعة ولا لحظة - [01:42:00](#)

ثم يهدد سبحانه كل من يمنع الصالحين والمصلحين كل من يمنع الشباب اللي بدهم الصلاح. يعني بعض الشباب هو لسا مش مصلح. هو الصالح وفي ناس بتوقف في وجهه كلا - [01:42:15](#)

انا كنت مشاهدا حاضرا. لنن لم ينته هؤلاء المجرمون والمفسدون والذين يقفون في وجه وصول الهدى الالهي والوحي الالهي الى البشرية. لان لم ينته لنسفعا بالناسية لتأخذنه ونصحبه في نار جهنم من ناصيته - [01:42:30](#)

سيجر امام الناس هذه الناصية الكاذبة. يعني المكذبة لله. الخاطئة بمعنى الاثمة. ناصية كاذبة خاطئة خاطئة يعني اثمة. فعلت الجرائم والمنكرات. فهي لم تكفي انها كذبت بل كذبت وواجهت كذبت وحاربت - [01:42:50](#)

فاذا استقوى الفاجر باصدقائه واعوانه وتحالفاته فليدعو ناديه خليه يدعو النادي. النادي هم اصحابك الذين يجلسون معك وتستقوى بهم. فليدعوا نادي خليه يجيب جماعته سندعو الزبانية سندعو له يعني اشخاص من عالم اخر - [01:43:15](#)

زبانية جهنم يأخذونه ويقطعونه سندعو الزبانية لن يستمر الامر عليه كانه كلمة كلا بعد كل مقطع بدك تفهم ارتباطه بالمقطع السابق كلا لن يستمر الامر على ما هو عليه. ستنقلب الموازين يوما ما. لا تطعه - [01:43:37](#)

ولائحة هذه اية لا تطعه مع رأييت الذي ينهى. هو ايش كان بده من النبي عليه الصلاة والسلام؟ انه ما يصلي صح؟ رأييت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ربنا شو بقول لك - [01:43:58](#)

خلص بدوش هيك تصلي لا تصلي لا لا تطيعه صل شوف ارتباطها هاي بالاية الثانية بدك تربطها. اي واحد بنهاك عن شكل من اشكال التدين لا تطعه بقول لك لا تطيعهم. انت كل ما واحد قال لك يلا احلق اللحية. خالص نحلق اللحية - [01:44:12](#)

لا تصلي في المسجد خالص لا تكلمش في الخير اخاف كل شوي اتكلم في الخير خالص واذا انت بدك تضلك تنزل في سقف التنازلات سيفسد دين الناس كلا لا تطعه يبقى نوع من الاصرار والمدافعة لمرحلة معينة. مش كل انسان نهاك عن شكل من اشكال التدين

تستسلم مباشرة - [01:44:31](#)

له الراية بده يكون في نوع من الصبر والثبات على المبادئ الكلية. هسة ممكن انا اغض الطرف عن بعض الامور المتغيرات. واسكت

عنها. صحيح في باب السياسة الشرعية مفهوم زي صلح الحديبية - 01:44:55

كان في غض طرف عن اشياء. بس في اشياء لا يقبل غض الطرف عنها يعني اذا قال لك لا تصلي وهو لا خير في دين لا صلاة فيه. لا هذا المستوى مش راح اقبله - 01:45:09

اه لا تقرأ قرآن في اشياء ونقاط جوهرية. هسا انا ممكن يعني اناور في مناطق معينة. بس في اشياء لا تقبل المناورة في اشياء هي ثوابت في حياة الانسان يموت وتبقى هاي الاشياء - 01:45:20

يفنى وتبقى هذه الاشياء في خطوط حمر لا يسمح تجاوزها هونا بيجي الفقه الاسلامي في معرفة الثوابت من المتغيرات فيه ثوابت هذه لا نقبل المساومة عليها حتى ولو اجى عدونا نهانا عنها - 01:45:35

لن نقبل لا تطعه واسجد يعني كأنها نوع من المناكفة فيه. بشوف بدوش اياك تصلي وتسجد اسجد كلا لا تطعه واسجد جبرا عنه رغما عن انفه ستبقى هاي الصلاة وسيبقى التدين - 01:45:52

كلا لا تطعه واسجد واقترب ويعني مش بس نسجد مرة واحدة ولا اسجد وابقى مستمرا بالاقتراب الى الله سبحانه وتعالى واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. اذا اسجد وداوم على الاقتراب من ربك - 01:46:10

لانه هو العدو ايش بده منك؟ رأييت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ هو يريدك تبتعد عن الله ربنا يقول لك لا اسجد جبرا عنه وازدت اقتربا ولا ترد عليه هو يريدك ان تبتعد عني وانا اريدك ان تقترب مني - 01:46:28

ربنا يقول لك واسجد واقترب لا تبتعد احد المشاريع الكبرى هو الابتعاد. هذا مشروع الشيطان واعوانه من البشر امتى يجب يكون مشروعك في حياتك شو هو؟ المدافعة والاقتراب اللحظة التي ستترك فيها هذا شباب ترى مش عفت عمستوى السياسة لا. حتى

عمستوى وظيفة. بكرة بتقدم لشركة معينة. مدير اشي بقول لك والله احلق لحيتك غيرك ما بتتوظف عندي - 01:46:48

لا ترد والله اخت معينة لابسة الجلباب جاها عرض عمل بس بدك تخلع الجلباب. يلا مش مشكلة بنقبل بس الجلباب ما تردي اختي الكريمة. هؤلاء اعوان ابليس يريدون الابتعاد انت بده يكون عندك سقف من الثوابت ما بصاوم عليه - 01:47:15

هاي الشغلة اللي بتنهاني عنها بدي اصر عليها واسجد وبدي ازداد اقتراب واقترب اكثر واكثر. هذا العالم مليء بالفتن. مليء بالناس الارشار. مليء بالناس الذين هم اعوان ابليس على مشروع ابليس في ابعاد الناس عن - 01:47:32

انت بدي يكون مشروعك في الحياة المدافعة والثبات انه دائما في ناس سهل التنازل سهل التخلي. سهل التفسخ. سهل التميع. لأ في سقف معين من من صفوف الثوابت نحن لا نقبلها - 01:47:48

النواحي السياسية او في النواحي الاجتماعية او على مستوي الشخصي. نحن نعرف السياسة الشرعية ونعرف الموازنات بنعرف متى يمكن ان نسكت عن بعض الحق حتى يأتي وقت افضل لكن في النهاية في سقف معين بده يكون عندي من سقوف ايش - 01:48:05

الثوابت سامحني انت. ماشي احنا بنجلس عطاوة المفاوضات. بتخلي وبسكت عن واحد اثنين بغض الطرف. بس في اشي معين بده يكون عندي خط احمر للاسف بعض الناس حتى ممن يمارس الدعوة والاصلاح هو مش عارف وين خطه - 01:48:22

يعني هو مستعد لو قيل لو تخلص عن كل شيء بيتخلص عن كل شيء. لو قيل له بدك تحكي امام الناس في الاعلام انه الخلاف بين الاديان خلاف اه فقهي - 01:48:38

لأ انا بحكيش هذا الكلام اه بدك تحكي امام الناس انه الدين ليس اه اساسا في حياتنا لا لا يعني في النهاية انا ممكن انا واياك نغض الطرف نعمل حلف فضول تلتقي مصالحنا في منى. بس في خطوط حمر انت - 01:48:49

هاني اتكلم فيها انا بعترها خط احمر. لا يمكن اني اسكت عنها. غير هيك لم يبقى لي وجود ذهب كياني وشخصيتي وهويتي الاسلامية. فالهوية الاسلامية والانتماء لها وثوابتها يجب ان تجاهد وتجالد عليها. لا تطع - 01:49:05

من يأمر بالتنازل عنها وينهاك عنها واسجد واقترب. اذا هي فكرة ان تبقى في اقتراب اكثر واكثر ولا تقبل ان تكون في ابتعاد كما يريد ذلك الذي ينهى عبدا اذا صلى - 01:49:23

هذي خلاصة سورة العلق اه نقرأ سريعا فقط ما ذكره النسفي ونهني المجلس. بسم الله يا عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما



ومجاهد رحمه الله هي اول سورة نزلت والجمهور على ان الفاتحة اول ما نزل ثم سورة القلم. وهذا كلام غير صحيح - [01:49:37](#)  
الجمهور على ان سورة العلق اول ما نزل انا لا ادري من اين الناس في اتى بفكرة ان الجمهور على ان الفاتحة اول ما نزل. هذا كلام غير صحيح. نعم - [01:49:56](#)

هذا قول قاله بعض اهل العلم لكن ليس قولاً صحيحاً. نعم. اقرأ باسم ربك الذي خلق محله باسم ربك النصب على الحال. اي اقرأ مفتتحاً باسم ربك. قل بسم الله ثم اقرأ - [01:50:05](#)

الذي خلق لم يذكر لخلق لخلق مفعولاً لان المعنى الذي حصل منه الخلق واستأثر به لا خالق سواه او تقديره خلق كل شيء فيتناول كل مخلوق حذف المفعول به له وجهان من حيث البلاغة - [01:50:17](#)

الوجه الاول انه عامل الفعل المتعدي معاملة الفعل اللازم. وبالتالي المراد التركيز على فعل الخلق بغض النظر شو هو المخلوق؟ يعني باسم ربك الذي حصل منه فعل الخلق بغض النظر شو خلق؟ - [01:50:34](#)

لكن التركيز على فعل الخلق. القول الثاني لأ أن الفعل بقي متعدياً. وان المراد من حذف المفعول به العموم خلق كل شيء فحذف المفعول به لافادة العموم. كلاهما يجوز ان يفصل عليه النص. نعم - [01:50:48](#)

وليس بعض المخلوقات بتقديره اولى. وقوله هنا الذي خلق كل شيء بغض النظر. مش فقط السماوات او الارض ليس مخلوق هو اولى ان يذكر من مخلوق. كل شيء يدخل. نعم - [01:51:04](#)

وقوله آ خلق الانسان تخصيص للانسان بالذكر من بين ما يتناوله الخلق لشرفه. ولان التنزيل اليه. نعم لان هو المخاطب ابتداء بهذا التنزيل. نعم ويجوز ان يراد الذي خلق الانسان الا انه ذكر مبهما - [01:51:14](#)

ثم مفسراً تفخيماً لخلقه ودلالة على عجيب فطرته. يعني هذا رأي اخر انه اقرأ باسم ربك الذي خلق. اراد خلق الانسان لكنه لم يذكره ابهام ثم ذكره بالتخصيص في الاية التالية خلق الانسان. لكن انا لست مع هذا الرأي الثالث بل انا مع التعميم. انه خلق كل شيء ثم قال خلق - [01:51:31](#)

الانسان فهو تخصيص بعد تعميم. نعم. ودلالة على عجيب فطرته من علق وانما جمع ولم يقل من علق لان الانسان في معنى الجمع. نعم علق هو كلمة علق هذه كلمة مفرد ولا جامع - [01:51:51](#)

هاي جمعة علق جمع لعلقة علقه تجمع على علق زي تمرة تمر بحذف التاء بقرة بقر علقه. العلق هي جمع علق. فقال خلق الانسان من علق. فيقول طب وقال ما قال خلق - [01:52:07](#)

الاناسي قال خلق الانسان ولماذا لم يقل خلق الانسان من علقه لماذا قال خلق الانسان من علق مع انه الانسان مخلوق من علقه واحدة. ان المراد بالانسان هنا العموم الرئيس المراد فرد معين. لانه قال هنا استغراقية. يعني خلق كل انسان. فلان فيها معنى العموم جمع علق. طيب - [01:52:28](#)

اقرأ وربك الاكرم الذي له الكمال في زيادة كرمه على كل كريم ينعم على عباده النعم ويحلم عنهم. فلا يعاجلهم بالعقوبة مع كفرهم وجحودهم لنعمه. وكأنه ليس وراء التكرم بافادة الفوائد العلمية تكرم - [01:52:50](#)

تكرم يعني كانه يقول اكرم اشكال الكرم التكرم بالفوائد العلمية. مش احنا قلنا اقرأ وربك الاكرم. اقرأ وربنا يفتح عليك في العلم. بتصير تفهم وكأنه ليس وراء التكرم بافادة الفوائد العلمية تكرم. كاعظم اشكال التكرم ان يكرم ان يكرمك الله بالفهم. انك تصير انسان - [01:53:05](#)

الحياة. بتعرف كيف تمشي وكيف خطواتك كيف حياتك. فهذا اعلى اشكال الكرم. بس متى بيحيي؟ بعد القراءة بعد التعلم. نعم حيث قال الذي علم الكتاب الذي علم الكتاب بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. فدل على كمال كرمه بانه علم عباده مالا - [01:53:24](#)

يعلموا ونقلهم من ظلمة الجهل الى نور العلم ونبه على فضل علم الكتابة لما فيه من المنافع العظيمة وما دونت العلوم ولا قيدت الحكم ولا اخبار الاولين ولا كتب الله المنزلة الا بالكتابة. ولولا هي لما استقامت امور الدين والدنيا. ولو لم يكن على دقيق حكمة الله دليل الا -

[01:53:43](#)

امر القلم والخط لكفى به. يعني من اعظم الادلة على حكمة الله انه علمنا الكتابة. شف كيف انتم الان تكتبون بدون الكتاب وتضييع الفوائد وتضييع المعلومات. كيف نقلت ايننا اصلا التجارب الاولين واخبار الماضيين - [01:54:03](#)

الكتابة. نعم. كلا. كلا ردع لمن كفر بنعمة الله عليه بطغيانه. وان لم يذكر لدلالة الكلام عليه. يعني كلا لن اقبل منك يا ايها الانسان طغيانا وان كان الطغيان لم يذكر في الخمس ايات الاولى لكنه فهم من السياق انه في هناك اناس سيستكبرون عن القراءة للوحي سيستكبرون عن اللجوء الى الله - [01:54:18](#)

به للتعلم. فيقول كلا ردع لمن كفر بنعمة الله بطغيانه وان لم يذكر الطغيان فيما سبق لكنه مفهوم ان هناك بشر لاسف حتى هذه الحالات العلمية والفوائد العلمية لن تنفعه - [01:54:40](#)

يطغون عليها ان الانسان ليطفى نزلت في ابي جهل الى اخر السورة هل رأى ان رأى نفسه يقال في افعال القلوب رأيتني وعلمتني. ومعنى الرؤية العلم ولو كان في معنى الابصار لامتنع في فعلها الجمع بين الضميرين - [01:54:54](#)

استغنى هو المفعول الثاني. يقصد الجمع بين الضميرين ان تأخذ مفعولين اثنين. انه رأى متى تأخذ مفعول به اول مفعول به ثاني؟ اذا كانت رأى بمعنى علم اما لو كانت رأى بمعنى ابصر فهذه تأخذ مفعول به واحد - [01:55:10](#)

انه قال رآه استغنى. نعم ان الى ربك رجعة تهديد للانسان من عاقبة الطغيان على طريق الالتفات. والرجعة مصدر بمعنى الرجوع. اي ان رجوعك الى ربك فيجازيك على طغيانك ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ اي ارأيت ابا جهل؟ ارأيت ابا جهل ينهى محمدا صلى الله عليه وسلم عن الصلاة؟ ارأيت ان كان على الهدى - [01:55:24](#)

اي ان كان ذلك الناهي على طريقة سديدة فيما ينهى عنه من عبادة الله او امر بالتقوى او كان امرا بالمعروف والتقوى فيما يأمر به من عبادة في الاوثان كما يعتقد ارأيت ان كان اخر البعض يقول ارأيت ان كان على الهدى - [01:55:47](#)

الان احنا فسرناها على انها كلام عن محمد صلى الله عليه وسلم بعض المفسرين يقول لا ارأيت ان كان على الهدى ابو جهل هو ابو جهل. يعني اترى هل ابو جهل لما يقف في وجه هذا المصلي هل هو على هداية في قراره - [01:56:04](#)

بل هو على سداد وامر بالتقوى لما نهاه عن آ الصلاة يعني كيف هذا الشخص اللي بقول لك احلق لحيتك او ما تصليش في المسجد؟ يا ترى هو على هدى؟ يا ترى هو هل امر بفضيلة من الفضائل - [01:56:18](#)

فهذا ايضا يجوز ان تسقط الاية على النبي صلى الله عليه وسلم او على ابي جهل. ولكن كل اسقاط يحتاج الى تفسير مختلف نعم ارأيت ان كذب وتولى؟ ارأيت ان كان ناهي مكذبا بالحق متوليا عنه؟ كما نقول نحن الم يعلم بان الله يرى كما نقول نحن. يعني كما نعلم نحن اصلا من - [01:56:32](#)

انه هو فعلا في الواقع مكذب متولي. نعم الم يعلم بان الله يرى ويطلع على احواله من هدايه من هدايه وضلاله. فيجازيه على حسب على حسب حاله. يعني هذه اية وعيدية نعم - [01:56:50](#)

وقوله الذي ينهى مع الجملة الشرطية مفعولا ارأيت وجواب الشرط محذوف تقديره ان كان على الهدى او امر بالتقوى الم يعلم بان الله يرى. وانما حذف للدلالة لدلالة ذكره في جواب الشرط الثاني - [01:57:05](#)

وهذا كقولك ان اكرمتك اكرمني؟ ورأيت الثانية مكررة زائدة للتوكيد كلا ردع لابي جهل عن نهيه عن عبادة الله. وامره بعبادة الاصنام ثم قال لان لم ينتهي عما هو فيه لنسفعا بالناصية - [01:57:21](#)

لنأخذ بناصيته ولنسحبنا بها الى النار. والسفع القبض على الشيء وجذبه وجذبه بشدة. هذا معنى السفع هو ان اقبض على الشيء بشدة. نعم وكتبته في المصحف بالالف على حكم الوقف. يعني ان الاصل NSF عن - [01:57:39](#)

هي نون التوكيد لكنها كتبت على صورة تنوين لماذا؟ لان نون التوكيد المسبوقة بفتح عندما يوقف عليها تقلب الفاء. نون التوكيد الخفيفة عند الوقف عليها اذا كانت مسبوقة بفتح ماذا يوقف عليها - [01:57:57](#)

الالف زي التنوين كيف التنوين اذا وقفت على تنوين الفتح كيف تقف عوض تبدل الى الف. كذلك نون التوكيد الخفيفة المسبوقة بالفتح اذا وقف عليها يتم تحويلها الى لذلك قال رسمت لنسفعا تنويننا وان كانت هي ليست في الاصل تنوين. هي نون توكيد خفيفة.

رسمت تنوينا اشارة الى انه - 01:58:18

وسيوقف عليها بالالف في حال الوقف طيب واكتفى بلال العهد عن الاضافة للعلم بانها ناصية المذكور نعم قال نسفعا بالناصية ذكر ال  
الناصية قال هنا قال للعهد تعود على من؟ على ابي جهل. لماذا لم يقل لنسفعا بناصيته - 01:58:42

واكتفى بدل بدل الاضافة اتى بالالف. قال اكتفى بلام العهد يعني بقل التعريف التي يراد بها العهد الرجوع الى ابي جهل. اكتفى عن  
الاضافة ولم يقل نصعا بناصيته. للعلم بانها ناصية المذكور في الايات السابقة - 01:59:02

وهذا نوع من انواع الاختصار. طيب ناصية بدلوا من الناصية. نعم. الناصية الثاني بدل من الناصية الاولى. نعم. لانها وصفت بالكذب  
والخطأ بقوله كاذبة خاطئة. على الاسناد المجازي فهما لصاحبها حقيقة. يعني الكاذب الخاطى - 01:59:19

ليس هي نفس نفس الناصية. وانما الشخص برمته لكنه اسند الكذب والاثم الى الناصية على طريقة الاسناد المجازي ما يسمى الاسناد  
العقلي المجازر. وان كان في الحقيقة المكذب والمخطى هو او الخاطى عفوا الخاطى هو نفس الشخص بكامله. مش فقط اه رأسه -

01:59:35

الذي اخطأ لا هو كله بما فيه من الجسد طيب طبعا في اللغة العربية فرق بين خاطى ومخطى المخطى هذا بدون قصد الخاطى هو  
المتعمد للخطأ لذلك ربنا ما قال ناصية كاذبة مخطئة. لأ ناصية كاذبة خاطئة - 01:59:58

الخاطى هو الذي يتعمد الاشى. فهو اثم واما المخطى هذا يكون بدون قصد وفيه من الحسن والجزالة ما ليس في قولك ناصية كاذب  
خاطى فليدعو نادبة سندعوا الزبانية. النادي المجلس الذي يجتمع فيه القوم والمراد اهل النادي. روي ان ابا جهل مر بالنبي صلى الله

عليه وسلم وهو - 02:00:18

يصلي فقال الم انهك؟ فاغلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال اتهددني وانا اكثر اهل الوادي ناديا؟ فنزلت والزبانية نزلت اي  
نزلت السورة والزباين هي لغة هي ماذا؟ هي الشرط - 02:00:41

اصله الشرطة يعني. هي الزباني هذا اصلها في اللغة. الواحد زبانية من الزبن وهو الدفع والمراد بالزباني هنا ملائكة العذاب عنه صلى  
الله عليه وسلم ورد في الاثر لو دعا ناديه لآخذه الزبانية عيانا امام كفار قريش. لو ان ابا جهل استعان بحاشيته - 02:00:55

انزل الله ملائكة العذاب تنتشه امام الناس جميعا ثم قال كلا نعم كلا ردع لابي جهل لا تطعه اي اثبت على ما انت عليه من عصيانك  
اثبت على ما انت عليه من عصيانه. كقوله فلا تطع المكذبين. واسجد ودم على سجودك. يريد الصلاة واقترب وتقرب الى ربك

بالسجود - 02:01:16

فان اقرب ما يكون العبد الى ربه اذا سجد. كذا الحديث. نعم وخلاصة ما اريد ان ا قوله اخواني ان كتب التفسير القديمة عليك ان تفهم  
ان احيانا هي فقط تعطيك اشارات خفيفة - 02:01:39

يعني نحن اليوم في اعتقادي حتى يستفيد الناس من القرآن يجب ان يطرح بطرح فيه استثارة للافكار على الواقع المعاصر يعني انت  
لما تقرأ في اي كتاب تفسير قديم ستجد انه انت ما زلت لم تشعر بروح القرآن - 02:01:51

بتشعر انه بتكلم بكلمة كلمتين ثلاث وخاصة بدخلي في الاعراب ومش الاعراب والقصص. لتجد ان كثير من الشباب يبتعد عن التدبر  
شعور انه مش عارف كيف يتعامل مع القرآن ويسقطه في واقع الحياة - 02:02:05

نحن نحتاج ان نأخذ مادة التفسير من الكتب القديمة. لكن نحتاج ان نستثيرها وان نبني عليها افكارنا المعاصرة ونعرف كيف نتعامل  
معها حتى تصبح انت اه والله سورة التين والزيتون صار الها معنى عندي - 02:02:19

صرت وانا اصلي مع الامام استطيع ان افكر بافكار كثيرة في سورة التين والزيتون. مش بهذول الكلمتين الظاهرتين اللي انا صلي  
عليهم ثلاثين سنة. اسفل سافلين الى لا يجب في كل مرة تسمع فيبي هاي السورة - 02:02:33

تنظر في اسقاطاتها على حياتك وواقعك وواقع امتك اسأل الله ان ينفعنا بهذا الكتاب العظيم وان يجعلنا ممن استهدى بهديته. وصل  
اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - 02:02:47